



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3994

التاريخ : الإثنين 2016/7/18

## الفبر الرئيسي



عباس: "الرباعية" فشلت مجدداً في القيام  
بواجباتها وأيدينا ممدودة للسلام ونسعى  
لتحقيقه بالطرق السلمية والقانونية

... ص 4

## أبرز العناوين



الحمد لله: الحكومة بصدد تعديل قانون العقوبات وتشكيل محكمة جنايات كبرى  
حنا ناصر: حصلنا على ضمانات من الجميع لاحترام نتائج الانتخابات المحلية  
الاحتلال يدعي إحباط عملية فدائية لتفجير القطار الخفيف في القدس  
"إسرائيل" تفشل بإسقاط طائرة دون طيار دخلت الأراضي المحتلة من جهة سورية  
"أوتشا": "إسرائيل" هدمت 23 مبنى بالضفة الغربية والقدس خلال يومين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. الحمد لله: الحكومة بصدد تعديل قانون العقوبات وتشكيل محكمة جنايات كبرى
7	3. "الخارجية الفلسطينية" تدين محاولات الالتفاف على قرار إخلاء بؤرة استيطانية
7	4. حنا ناصر: حصلنا على ضمانات من الجميع لاحترام نتائج الانتخابات المحلية
8	5. بحر: فشل انقلاب تركيا انتصار لفلسطين والديموقراطية
8	6. مستشار عباس للشؤون الاستراتيجية: اللوبي الإسرائيلي وراء تدهور الأوضاع في فلسطين
9	7. مصطفى البرغوثي يشيد بالنموذج الحضاري الهائل الذي قدمه الشعب التركي
<u>المقاومة:</u>	
9	8. الاحتلال يدعي إحباط عملية فدائية لتفجير القطار الخفيف في القدس
10	9. مصادر إسرائيلية: حماس ليست مستعدة لإنهاء قضية الجنديين ولن تقدم معلومات بدون ثمن
11	10. هنية: الشعب الفلسطيني بكافة فئاته يقف مع تركيا
11	11. جمال محيسن: فتح تدين محاولة الانقلاب العسكري على النظام الديموقراطي الحاكم في تركيا
12	12. حزب الشعب: ما جرى في تركيا أمر سلبي ومنهج الانقلابات العسكرية خطير تجاه الدول
12	13. غزة: حماس تتباحث مع لجنة الانتخابات المركزية لترتيب تنفيذ الانتخابات المحلية
13	14. الأحمد يبحث مع بهية الحريري وأسامة سعد سبل عدم استغلال المخيمات الفلسطينية
14	15. الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في غزة تتعهد بمواصلة العمل العسكري
15	16. "الشعبية" تحمّل الاحتلال المسؤولية عن حياة أمينها العام عقب اقتحام غرفته في "ريمون"
15	17. نقل الأسير مروان البرغوثي إلى عزل "هداريم"
15	18. أسرى "الشعبية" يشرعون بإضراب عن الطعام داخل سجون الاحتلال
16	19. حماس تعرض صورة أردوغان في غزة دعماً لتركيا
16	20. غزة: مخيمات طلائع التحرير التي تنظمها كتائب القسام تنطلق بمشاركة 30 ألف منتسب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17	21. نتنياهو يعبر عن ثقته باستمرار "الاتفاق التركي - الإسرائيلي" بالرغم من الأحداث الأخيرة
17	22. نتنياهو يدين مجزرة "تيس": الإرهاب هو الإرهاب سواء تم ارتكابه في فرنسا أو بـ"إسرائيل"
18	23. ليبرمان: هناك خطط لتأمين تنقل المستوطنين
18	24. مستشارو نتنياهو: كاتس يتآمر مع اليسار لإسقاط نتنياهو وتصفية رصيده السياسي
19	25. الشرطة الإسرائيلية تعزز الاتهامات ضد نتنياهو في قضية تبييض الأموال
19	26. الحاخام لفينشطاين: التربية العسكرية بـ"عدم المساس بالأبرياء" تضعف الجيش وتقوي الفلسطينيين
20	27. اللجنة الوزارية لشؤون التشريع تصادق بقراءة تمهيدية على مشروع قانون "فيسبوك"
20	28. انتخاب عوض عبد الفتاح رئيساً لحزب التجمع الوطني الديموقراطي
21	29. الجولان: مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة ثلاثة بانفجار قنبلة
22	30. "إسرائيل" تفشل بإسقاط طائرة دون طيار دخلت الأراضي المحتلة من جهة سورية

22	31. الصحافة الإسرائيلية: الحكومة عاشت مشاعر متضاربة وقلقاً صامتاً جراء ما جرى في تركيا
	<u>الأرض، الشعب:</u>
25	32. "أوتشا": إسرائيل" هدمت 23 مبنى بالضفة الغربية والقدس خلال يومين
25	33. الاحتلال يشدد تدابير الحصار المفروض على محافظة الخليل منذ 18 يوماً
26	34. حراس "الأقصى" والمصلون يمنعون أداء طقوس تلمودية في باحات المسجد
26	35. الاحتلال يمنع بناء منازل بالأغوار الوسطى
26	36. مسيرة في غزة احتفالاً بفشل الانقلاب العسكري في تركيا
27	37. هيئة علماء فلسطين في الخارج تهنيئ تركيا بفشل محاولة الانقلاب
27	38. وزارة الداخلية: أكثر من 24 ألف مولود منذ مطلع العام في قطاع غزة ومعدل المواليد 132 يومياً
27	39. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع الشيخ كمال خطيب بعد مظاهرة التأييد لتركيا
28	40. مرضى غزة بالقدس.. نال منهم الإعياء والاحتلال
28	41. قباطية: الاحتلال يهدم منزل أسير ويصيب خمسة شبان بالرصاص الحي إحداها خطيرة
28	42. "مجموعة العمل": فلسطينيو سورية يرفضون الالتحاق بـ "جيش التحرير" لقتاله إلى جانب النظام
29	43. الاحتلال يُصدر 23 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين
	<u>صحة:</u>
29	44. إدخال 12 ألف لمستشفى المقاصد بالقدس في 2015
	<u>ثقافة:</u>
30	45. إصدار العدد 107 من "مجلة الدراسات الفلسطينية"
	<u>مصر:</u>
30	46. سفير "إسرائيل" الجديد لدى مصر يتسلم مهام منصبه
	<u>الأردن:</u>
31	47. اللوزي: لا وجود لمشاريع مشتركة في مجال ربط السكك الحديدية بين الأردن و"إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
31	48. بيروت: مؤتمر "دعم المقاومة" يرفض العنف التكفيري ويدعم حزب الله
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	49. "إسرائيل" تحتفي بدعوة كاتب سعودي لإدانة العمليات ضد مستوطنيتها
32	50. قطر الخيرية تنشئ مدرسة بغزة بكلفة 2.2 مليون ريال

32	51. أحد جنرالات محاولة الانقلاب التركي... ملحق عسكري سابق بـ"إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
33	52. مسودة إعلان قمة الاتحاد الأفريقي تدعو لدعم القضية الفلسطينية
	<u>مختارات:</u>
34	53. "القدس العربي": أسرار وخفايا وتفاصيل عن الانقلاب العسكري الضخم في تركيا
37	54. أردوغان يتعهد باستئصال "فيروس" الانقلابيين: حملات التوقيف مستمرة
40	55. تركيا.. توقيف قائد القاعدة الجوية الخامسة بولاية "أماسيا"
40	56. السلطات التركية توقف 114 قاضياً ونائباً عاماً بعموم البلاد
41	57. استشهاد 90 شخصاً وجرح 1,154 في تركيا إثر محاولة الانقلاب الفاشلة
41	58. القرضاوي يبعث برسالة تضامن وتأييد لأردوغان
42	59. نص بيان انقلاب تركيا الفاشل
43	60. مخطط الانقلابيين يتضمن أوامر باعتقال أو قتل أردوغان
44	61. نص محادثات قادة الانقلاب الفاشل بتركيا
	<u>حوارات ومقالات:</u>
47	62. حماس وفتح واليسار وأحداث تركيا... فؤاد الخفش
49	63. مسوغات ليبرمان لشن حرب جديدة على غزة... د. صالح النعامي
51	64. الهوة الطائفية بين الأشكناز والشرقيين في إسرائيل كبيرة... حلمي موسى
53	65. الانقلاب يتوج أردوغان "سلطاناً" بلا منازع... أليكس فيشمان
55	<u>صورة:</u>

\*\*\*

## 1. عباس: "الرباعية" فشلت مجدداً في القيام بواجباتها وأيدنا ممدودة للسلام ونسعى لتحقيقه بالطرق السلمية والقانونية

كيغالي - "وفا": دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الاتحاد الإفريقي ودوله الأعضاء، إلى دعم المبادرة الفرنسية لعقد المؤتمر الدولي للسلام، بما يضع حلاً جذرياً للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال: إن آلية اللجنة الرباعية الدولية، فشلت مرة أخرى في القيام بواجباتها وفق خطة خارطة الطريق الصادرة منذ عام 2003، فقد أصدرت مؤخراً تقريراً ينتقص من قرارات الشرعية الدولية، ويلوي عنق

الحقيقة، ولا يعبر عن الواقع الذي يعيشه شعبنا تحت الاحتلال الإسرائيلي، وقد ساوى بين الضحية والجلاد، الأمر الذي سيثبج إسرائيل قوة الاحتلال، على المضي في طغيانها، وانتهاكاتها للقانون الدولي.

وشدد في كلمته، أمام قمة الاتحاد الإفريقي الـ27، المنعقدة في كيغالي براوندا، أمس، على "أن السلام لن يتحقق إلا بزوال الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا المحتلة منذ عام 1967، وإقامة الدولة المستقلة، بعاصمتها القدس الشرقية. مؤكداً أن "إفريقيا تستطيع عمل الكثير من أجل السلام في منطقتنا، لما لها من وزن على المستويين الإقليمي والدولي".

وقال: إن "أيدينا ممدودة للسلام، ونسعى لتحقيقه مع جيراننا بالطرق السلمية والقانونية، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتطبيق مبادرة السلام العربية كما جاءت في 2002، وتحقيق رؤية حل الدولتين".

وجدد عباس تأكيداً أن أي عملية تفاوضية ذات جدوى، تقتضي الالتزام بالقرارات الدولية، ومرجعيات السلام، وتنفيذ جميع الاتفاقيات الموقعة، ووقف الاستيطان بشكل كامل، والإفراج عن الأسرى. وأضاف: في هذا السياق، يتوجب على إسرائيل وقف بناء المستوطنات في أراضينا، ومنع مستوطنيتها من ممارساتهم العدوانية، والتوقف عن السيطرة على أرضنا ومصادرنا الطبيعية، وخرق الاقتصاد الفلسطيني، وخرق الاتفاقيات الموقعة. إن إسرائيل تتصرف كقوة فوق القانون الدولي، وتستمر في بناء الحواجز والجدران، وحجز الآلاف من الفلسطينيين في سجونها، وعليها الامتناع عن امتها المقدسات المسيحية والإسلامية، خاصة في القدس الشرقية، فكل هذه الإجراءات غير الشرعية، أوصلت شعبنا وشبابنا لليأس وفقدان الأمل.

وتابع: إننا، أيها الأصدقاء، نتطلع لدعم اتحادكم ودوله الأعضاء، للمبادرة الفرنسية لعقد المؤتمر الدولي للسلام، وبما يضع حلاً جذرياً لهذا الصراع، وسينزع الذرائع من المتطرفين ودعاة الإرهاب، فنحن ننشد السلام للجميع دون استثناء.

وجدد عباس إدانته لجميع أعمال الإرهاب التي حدثت مؤخراً في مختلف أنحاء العالم، وتلك التي ما زالت تتم في المنطقة العربية، وفي دول القارة الإفريقية، داعياً "الجميع للوقوف صفاً واحداً ضد هذا الإرهاب الذي لا دين له".

وقال: في هذه اللحظات، أكد من جديد إدانتي الشديدة للحادث الإرهابي الذي وقع في مدينة نيس الفرنسية، ونؤكد تضامننا ووقوفنا إلى جانب فرنسا وشعبها، ونحن على ثقة بأنها ستكون قادرة على تخطي هذه المحنة الصعبة، وأدعو الجميع للوقوف صفاً واحداً ضد هذا الإرهاب الذي لا دين له،

وفي نفس الوقت فإننا ندين جميع أعمال الإرهاب التي حدثت مؤخراً في مختلف أنحاء العالم، وتلك التي ما زالت تتم في منطقتنا العربية، وفي دول هذه القارة الإفريقية العزيزة على قلوبنا. وقال: نحن على ثقة بأن اتحادكم العتيق سيستمر في دعمه وتضامنه مع شعبنا لتمكينه من نيل حريته وسيادته واستقلاله، فقارتكم التي أنجبت وما زالت، نخباً من القادة والزعماء العظماء، لا يمكن إلا أن تتقف إلى جانب شعبنا لإنهاء 68 عاماً من التشرد والمعاناة لأكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني، و49 عاماً من الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين. وأضاف: إننا نحیی جهودكم، وأنتم تسعون للنهوض بإفريقيا لتتعم بالسلام والرخاء والتكامل فيما بين شعوبها ودولها وفق خطكم الطموحة للعام 2063، والتي تركزون من خلالها على إرساء أسس السلم والأمن، ومحاربة الإرهاب والتطرف الذي ندينه بكل أشكاله، وتحقيق التنمية المستدامة، وتطوير أوضاع المرأة، والمجتمع المدني، ومعالجة قضايا التربية والتعليم، والصحة. وقال: نحن مستعدون تماماً للتعاون وإياكم في مختلف هذه المجالات، حيث تتوفر لدينا الخبرات والطاقات البشرية المدربة والمؤهلة علمياً، وبما يعود بالفائدة والمنفعة علينا جميعاً، ضمن سياسة الوفاء التي نتبعها مع القارة، تعبيراً عن تقديرنا لمواقفكم المؤيدة لعدالة قضيتنا، تماماً كما عملنا في علاقتنا مع أميركا اللاتينية من تعاون في المجال التنموي ونقل التكنولوجيا الزراعية أو في التعليم والطب والشراكة الاستثمارية وغيرها، وسوف نرسل وفداً من وكالة التعاون الدولي الفلسطينية-بيكا، قريباً؛ لعقد اجتماعات مع مفوضية الاتحاد الإفريقي لتحديد أوجه التعاون والتنسيق. وأضاف: إننا نعمل على بناء مؤسساتنا الوطنية على أسس ديمقراطية وعصرية، وفي ظل احترام سيادة القانون، ووفق المعايير العالمية لحقوق الإنسان، وحقوق المرأة والطفل، ونعمل بكل إخلاص وتصميم لفك الحصار عن قطاع غزة، ولإنهاء حالة الانقسام، واستعادة وحدتنا الوطنية، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، ونبذل كذلك كل جهد لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال في ثلاث حروب على قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2016/7/18

## 2. الحمد لله: الحكومة بصدد تعديل قانون العقوبات وتشكيل محكمة جنايات كبرى

رام الله . "وفا": قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله "إن هناك بعض القوانين والتشريعات بحاجة لتعديل، خاصة قانون العقوبات، ونسعى لتشكيل لجنة لتعديل هذا القانون قريباً جداً، ونحن بصدد تشكيل محكمة جنايات كبرى للوقوف على الجرائم التي تختص المحكمة بها."

وأكد رامى الحمد الله جدية الحكومة وبتوجيهات الرئيس محمود عباس في اجتثاث بؤر الخارجين عن القانون، وإلقاء القبض على جميع المطلوبين وتقديمهم للعدالة، مشدداً على انه لن يكون هناك إلا سلاح واحد، وشرعية واحدة، مجدداً إشاراتة بجهود المؤسسة الأمنية خلال الفترة السابقة في حماية أمن المواطنين، وتحقيق الاستقرار، واعتقال عشرات المطلوبين للعدالة.

الأيام، رام الله، 2016/7/18

### 3. "الخارجية الفلسطينية" تدين محاولات الالتفاف على قرار إخلاء بؤرة استيطانية

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه رغم وجود قرار من المحكمة "الإسرائيلية" العليا بإخلاء مستوطنة عمونا المقامة على أراض فلسطينية خاصة قرب رام الله، يواصل اليمين الحاكم بالكيان بحثه عن طرق للالتفاف على القرار، للحيلولة دون تنفيذه، الأمر الذي ينهي سنوات طويلة من سيطرة المستوطنين على الأراضي الفلسطينية التي أقيمت عليها المستوطنة. وأوضحت الخارجية في بيان أمس الأحد، أن من بين هذه المساعي محاولات أعضاء كنيست من اليمين واليمين المتطرف، كان آخرهم عضو الكنيست شولي معلم من البيت اليهودي، التي تقدمت بقانون إلى اللجنة الوزارية لشؤون التشريعات بهذا الخصوص، إضافة إلى مساع يبذلها وزير جيش الحرب أفغدور لبيرمان، لمنع عملية الإخلاء، مستخدماً صلاحياته كوزير، واللجوء لقانون أملاك الغائبين الذي سنته "إسرائيل" في 1950.

الخليج، الشارقة، 2016/7/18

### 4. حنا ناصر: حصلنا على ضمانات من الجميع لاحترام نتائج الانتخابات المحلية

حسن جبر: أكد الدكتور حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية، أن اللجنة حصلت على ضمانات كافية من جميع الجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ لاحترام نتائج الانتخابات المحلية، المقررة إقامتها في الثامن من تشرين الأول المقبل. وأعرب ناصر، خلال مؤتمر صحفي، عقده، أمس، عقب لقائه وفداً من حركة "حماس"، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، عن أمله في أن تكون الانتخابات المحلية نزيهة. وأكد أن الانتخابات ستجرى، حسب القانون الحالي، الذي جرت فيه الانتخابات السابقة قبل أربع سنوات، وبنفس الإجراءات التي تعمل في الضفة الغربية ستعمل في قطاع غزة.

ولفت النظر إلى وجود رقابة محلية وخارجية على الانتخابات، منوهاً إلى أن اللجنة ستدعو إلى رقابة من داخل البلد، من المشاركين وممثلي الفصائل، ورقابة من الخارج؛ لضمان نزاهة الانتخابات، وسمعة جيدة في العالم لنتائجها.

الأيام، رام الله، 2016/7/18

### 5. بحر: فشل انقلاب تركيا انتصار لفلسطين والديمقراطية

غزة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر إن "فشل واندحار الانقلاب يشكل انتصاراً لشعبنا الفلسطيني ولكل المؤمنين بالديمقراطية وحقوق الشعوب في العالم".  
وهناً بحر في بيان الأحد، الرئيس التركي أردوغان والحكومة التركية والأحزاب والشعب التركي بالانتصار على الانقلابيين "الذين أرادوا مسح وتدمير الديمقراطية التركية وإبعادها عن دورها الريادي في خدمة القضية الفلسطينية وقضايا الأمة".

وأضاف "إن فشل الانقلاب في تركيا ضد الرئيس رجب طيب أردوغان، هو انتصار كبير وتعزيز للمنهج الديمقراطي".

وشدد على أن الكيان الإسرائيلي وأعداء الأمة هم أكبر الخاسرين من فوز الديمقراطية في تركيا واندحار الانقلاب، وفق قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/17

### 6. مستشار عباس للشؤون الاستراتيجية: اللوبي الإسرائيلي وراء تدهور الأوضاع في فلسطين

رام الله: حمل مستشار الرئيس للشؤون الاستراتيجية حسام زملط، اللوبي الإسرائيلي المتطرف في واشنطن مسؤولية تدهور الأوضاع في الأرض الفلسطينية، من خلال تشجيع الاحتلال، وسياسية الاستعمار، وتشكيل حماية لجنود الاحتلال والمستوطنين، على ممارسة شتى أشكال العنف والارهاب المنظم بحق أبناء شعبنا.

وأكد زملط خلال كلمته أمام أعضاء الكونغرس الأميركي في واشنطن، قبل يومين، بناءً على دعوة من لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس "أن اللوبي الإسرائيلي المتطرف متورط في عمليات تزوير ممنهجة للحقائق، وفي ممارسة الابتزاز السياسي، ضمن أجندة معدة مسبقاً، هدفها تقويض فرص السلام، ومحاربة الجهات الإقليمية والدولية الساعية لتحقيقه".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/17



## 7. مصطفى البرغوثي يشيد بالنموذج الحضاري الهائل الذي قدمه الشعب التركي

غزة- أحمد صقر: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إنه "ضد أي تدخل عسكري في النظام الديمقراطي لأي دولة"، مؤكداً أن محاولة الانقلاب "تتعارض مع قيمنا في حق الشعب في اختيار من يحكمه أو يمثله". وأضاف لـ"عربي21" أن "أي التقاف على إرادة الشعب أمر مرفوض"، مشيداً بـ"النموذج الحضاري الهائل الذي قدمه الشعب التركي، عندما تصدى أفرادهم بصدورهم العارية لمحاولة الانقلاب". وأكد البرغوثي أن "الشعب التركي أجبر قادة الانقلاب على التراجع، وهذا يظهر قوة الشعب، فعندما يخرج الشعب إلى الشارع بإرادة موحدة؛ لا شيء يستطيع أن يقهره"، مثنياً على موقف المعارضة التركية التي اتخذت مع الحكومة موقفاً موحداً ضد الانقلابيين. وقال البرغوثي إنه ليس لديه "أي شك في أن إسرائيل ربما كانت تريد لهذا الانقلاب أن ينجح، بالإضافة إلى قوى إقليمية أخرى متصارعة".

موقع "عربي 21"، 2016/7/16

## 8. الاحتلال يدعي إحباط عملية فدائية لتفجير القطار الخفيف في القدس

نشرت القدس العربي، لندن، 2016/7/18، من رام الله عن مراسلها فادي أبو سعدى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قالت إنها نجحت في إحباط عملية فدائية تتمثل في تفجير أحد القطارات الخفيفة في القدس المحتلة بعد اعتقال فلسطيني يبلغ من العمر عشرين عاماً خلال محاولته الصعود إلى أحد القطارات في المدينة. وأوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن شاباً فلسطينياً أثار شكوك أحد حراس الأمن الإسرائيلي عند أحد المواقف وقام بالاتصال بالشرطة الإسرائيلية على الفور التي أغلقت بدورها المنطقة، وحاصرت الشاب واعتقلته ليتبين بعد ذلك وجود عدة عبوات أنبوبية ناسفة بحوزته. وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية قد أشارت في وقت مبكر من صباح أمس الأحد، إلى أن قوات الشرطة الإسرائيلية اعتقلت فلسطينياً بدعوى وجود عبوة ناسفة بحوزته في القدس المحتلة، وجاء الاعتقال خلال محاولته الصعود إلى أحد خطوط القطار الخفيف في المدينة. ونقلت المصادر الإسرائيلية عن المتحدث باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري قولها إن قوة من شرطة وجيش الاحتلال اعتقلت في ساعات صباح الأحد شاباً فلسطينياً، وادعت أن الشاب كان يملك عبوة ناسفة وقصد اعتلاء القطار في مدينة القدس المحتلة، فيما أثار شكوك شرطة الاحتلال. وأضافت أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت الشاب وأغلقت المنطقة وشرع خبراء المتفجرات بفحص المكان.

وأعلن مركز التحكم بالقطار الخفيف وقف رحلاته في عدة مسارات بسبب الإعلان عن اعتقال فلسطيني وبحوزته قنبلة محلية الصنع وفق الادعاءات الإسرائيلية. وأورد موقع "والاه" العبري وموقع القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي أنه وبعد إجراء خبراء المتفجرات الفحص تبين وجود عبوات أنبوية في أحد الأكياس داخل القطار الخفيف وتم العمل على تفكيكها ونقلها من المكان. وجاء في الأيام، رام الله، 2016/7/18، من القدس ونقلاً عن الوكالات، أن شرطة الاحتلال أعلنت اعتقال شاب فلسطيني أثناء تواجده في مدينة القدس، صباح أمس، بدعوى العثور على معدات تفجيرية في حقيبته كان ينوي استخدامها في تنفيذ عملية بالمدينة. وقالت لوبا السمري الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية، في بيان: "تبين بعد الفحص أن الحقيبة تحتوي على 3 عبوات ناسفة موصولة بخيوط تفعيل وجهاز هاتف نقال وسكاكين، وتمكن الخبراء من تفكيكها". وأشارت إلى أن المعتقل في العشرينيات الأولى من عمره، ومن سكان بلدة بيت أولا بمحافظة الخليل. وادعى متحدث باسم شرطة الاحتلال، أن الشاب وصل الموقع على متن حافلة تابعة لشركة إيجد الإسرائيلية، إذ كان ينوي تنفيذ عملياته داخلها، لكنه غير خطته وأراد تفجير المعدات التي بحوزته في مكان آخر، قبل أن يتم اعتقاله. وقالت المصادر: إن شرطة الاحتلال استدعت خبير متفجرات لفحص الحقيبة، ونقلت الشاب للتحقيق لدى الجهات المختصة، وأغلقت شوارع محيطية. وقالت شرطة الاحتلال في القدس: إن حراس الأمن تمكنوا من منع تنفيذ عملية قد تؤدي بحياة عشرات القتلى، وإنها لم تملك أي معلومات عن الشاب أو المتفجرات، وإنه لم يتم تحذيرهم من قبل الاستخبارات بشأن وقوع عملية بهذا الحجم.

#### 9. مصادر إسرائيلية: حماس ليست مستعدة لإنهاء قضية الجنديين ولن تقدم معلومات بدون ثمن

رام الله: نقلت الإذاعة العبرية العامة عن مصدر أمني في حركة حماس، قوله إن حركته ليست في عجلة من أمرها في التعامل مع قضية الجنديين الإسرائيليين المفقودين في قطاع غزة. وبحسب المصدر فإنه حركته لن تتخلى عما وصفه بمبدأ "المعلومة بثمن" مهما كانت الظروف، مضيفاً أن الشروط واضحة لتحريك الملف، وللبداء بمفاوضات بشأنه. وكانت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أعلنت مساء 20 يوليو 2014 أسرها جندياً إسرائيلياً يدعى شاول أرون خلال عملية شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة إبان العدوان البري؛ لكن جيش الاحتلال أعلن عن مقتله. وفي الأول من أغسطس من العام الماضي، أعلن جيش الاحتلال فقد الاتصال بضابط يدعى هدار جولدن في رفح جنوب قطاع غزة.

القدس، القدس، 2016/7/17

## 10. هنية: الشعب الفلسطيني بكافة فئاته يقف مع تركيا

غزة -علا عطا الله: قال "إسماعيل هنية"، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إن الشعب الفلسطيني يقف بكافة "فئاته" و"مكوناته" مع تركيا، في مواجهة محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة. وأضاف هنية في كلمة له خلال حفل تخرج طلبة "الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية" في مدينة غزة مساء يوم الأحد: "الشعب الفلسطيني بكافة أطيافه، وقياداته يقف اليوم مع تركيا وإرادتها ووحدتها". وأكد أن غزة بشكل خاص تقف مع تركيا، وبقيتها دولة "عزيزة" وقوية في الإقليم والمشهد السياسي. وتابع هنية: "دعم غزة لتركيا وقادتها وشعبها ينبع من باب الوفاء، والعرفان لما قدمته من دعم سياسي وإنساني متواصل". وقال إن الفصائل والقيادات الفلسطينية، أظهرت تأييدا لوحدة تركيا ومؤسساتها. ولفت هنية، إلى أن الجماهير في قطاع غزة، رفعت أعلام تركيا، وخرجت في مسيرات احتفالية، وفاءً لتركيا وشعبها.

وأضاف: "تركيا قدمت الدماء والشهداء من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة". واستذكر هنية مواقف تركيا الداعمة للشعب الفلسطيني سياسيا، وإنسانيا، مشددا على أن كافة المحاولات للالتفاف على إرادة الأمة، وإدخالها في صراعات داخلية، ستبوء بالفشل. وأكد هنية، خلال كلمته أن تركيا تسعى إلى رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، منذ عشرة أعوام، وتقديم العون اللازم لسكانها المحاصرين، خاصة من خلال اتفاقها الأخير مع إسرائيل. وكالة الأناضول، 2016/7/17

## 11. جمال محيسن: فتح تدين محاولة الانقلاب العسكري على النظام الديمقراطي الحاكم في تركيا

غزة -أحمد صقر: دانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، على لسان عضو لجننتها المركزية، القيادي جمال محيسن "محاولة الانقلاب العسكري على النظام الديمقراطي الحاكم في تركيا". وقال محيسن لـ"عربي21": "نحن كحركة ديمقراطية ندين أي عمل غير ديمقراطي، أو أي انقلاب عسكري على أي بلد في العالم، وخصوصا في تركيا الصديقة للشعب الفلسطيني". وأضاف القيادي في "فتح" أنه "آن الأوان لأن يكون في العالم العربي والإسلامي أنظمة ديمقراطية، وألا تكون هناك انقلابات عسكرية مثل تلك المحاولة التي وقعت في تركيا".

موقع "عربي 21"، 2016/7/17

## 12. حزب الشعب: ما جرى في تركيا أمر سلبي ومنهج الانقلابات العسكرية خطير تجاه الدول

غزة - أحمد صقر: شددت الفصائل الفلسطينية على رفضها لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت الجمعة في تركيا، والتي قادها مجموعة من الضباط في الجيش التركي، مؤكدين في أحاديث متفرقة لـ"عربي21" دعمهم للنظام الديمقراطي الحاكم بتركيا.

من جهته؛ قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، غسان الخطيب، إن "ما جرى هو أمر سلبي، ومنهج الانقلابات العسكرية خطير تجاه الدول".

وأضاف لـ"عربي21" أنه "من الممكن أن يحمل أي انقلاب في طياته خطرا على الدول المجاورة، لأن الأنظمة التي تبنى على انقلاب عسكري؛ يغلب عليها الطابع العدواني"، مؤكداً أن "التنافس بالطرق الديمقراطية هو الصحيح في تركيا وأي بلد في العالم".

وأرجع الخطيب استجابة الشعب التركي لدعوة أردوغان بالنزول إلى الشوارع؛ إلى سببين؛ الأول أن "الشعب التركي عانى من الحكم العسكري والعرفي في مراحل مختلفة من تاريخه، وهو لا يريد أن يعود لهذه المراحل".

وأضاف أن "السبب الثاني هو أن النظام الديمقراطي التركي الحالي؛ ارتبط في ذهن الأتراك بالإنجازات الاقتصادية الكبيرة التي حصلت في السنوات الأخيرة، ومن هنا كانت استجابة الشعب لنداء أردوغان للحفاظ على هذه الإنجازات".

موقع "عربي 21"، 2016/7/17

## 13. غزة: حماس تتباحث مع لجنة الانتخابات المركزية لترتيب تنفيذ الانتخابات المحلية

غزة: التقى إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وفداً من لجنة الانتخابات المركزية، الفلسطينية، لبحث ترتيب تنفيذ الانتخابات المحلية، المزمع إجراؤها في أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وتباحث هنية، مساء يوم الأحد، في مكتبه غرب مدينة غزة، مع الوفد الذي وصل قطاع غزة صباح اليوم، برئاسة لجنة الانتخابات، "حنا ناصر"، العديد من المحاور التي من شأنها إنجاز الانتخابات.

وقال خليل الحية، القيادي في حركة حماس، خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش اللقاء: "إننا في حركة حماس سنعمل وبكل إمكانياتنا على إنجاز وتسهيل العملية الانتخابية في غزة والضفة".

وأضاف الحية: "يجب أن تتضافر الجهود الفصائلية على إنجاز الانتخابات لتكون مقدمة لتعزيز الشراكة الوطنية الفلسطينية".

وتابع: "تأمل أن تكون الانتخابات المحلية مقدمة لإنهاء الانقسام، والوصول إلى شراكة حقيقية لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/17

#### 14. الأحمد يبحث مع بهية الحريري وأسامة سعد سبل عدم استغلال المخيمات الفلسطينية

بيروت: بحث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد الذي وصل إلى لبنان، مع النائب بهية الحريري الأوضاع الفلسطينية في لبنان ومخيم عين الحلوة، في حضور سفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور وعضو المجلس الثوري لـ "فتح" اللواء كمال الشيخ، وأمين سر الحركة وفصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي ابو العدرات.

ونوه الأحمد بعد اللقاء بـ "الدور الإيجابي الكبير الذي تلعبه الحريري في دعم المخيمات الفلسطينية وحماية أمنها خصوصاً مخيم عين الحلوة وبالتنسيق الكامل بيننا وبين "تيار المستقبل"، وهي تلعب دوراً أساسياً من أجل أن يبقى هناك استقرار في المخيم حتى يكون جزءاً من استقرار مدينة صيدا ولبنان عموماً".

وقال: "كان هناك تفاهم مشترك على فهم ما يدور من مؤامرات على لبنان وأمنه وأيضاً على المخيمات الفلسطينية وخصوصاً محاولة استغلال مخيم عين الحلوة. ونعتبر أن لنا رؤية واحدة في كيفية متابعة هذا الموضوع ومعالجته".

وعما اذا كانت هناك مخاوف جدية من الوضع في مخيم عين الحلوة، قال الأحمد: "هناك مخاوف في لبنان أكثر من غيره، يجب ألا ننسى أن هناك تداخلاً بين لبنان وسورية، والأوضاع في سورية معروفة، ومعروف ماذا يدور على الحدود السورية - اللبنانية، وجرت محاولات سابقة كثيرة لاستغلال المخيمات، وهناك بعض الخلافات السياسية داخل لبنان ومنها الفراغ الموجود بسبب عدم انتخاب رئيس الجمهورية، لذلك ننسق بكل صراحة في ما يتعلق بالوضع الفلسطيني في لبنان حتى نقطع الطريق على أي محاولة لتفجير الوضع الداخلي اللبناني وعدم استغلال الوضع الفلسطيني للزج به انسجاماً مع ما يدور في ذهن وتفكير القوى المعادية للوطن العربي ومحاولة تقسيم أمتنا العربية بمختلف أقطارها والخطر على الجميع بما فيها في لبنان".

والتقى الأحمد الأمين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد وسمع منه تأكيداً لـ "أهمية التعاون بين مختلف الأطراف الفلسطينيين واللبنانيين من أجل تحصين الوضع على كل المستويات الأمنية والعسكرية والاجتماعية والشعبية، ومحاصرة أي محاولة لتفجير الأوضاع انطلاقاً من

المخططات التي تجري في المنطقة العربية وتستهدف أكثر من قطر عربي". كما سمع تأكيداً ان "صيда كما كانت على الدوام تحتضن قضية الشعب الفلسطيني ونضاله".

الحياة، لندن، 2016/7/18

### 15. الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في غزة تتعهد بمواصلة العمل العسكري

أكدت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في غزة، أمس الأحد، أنّ المقاومة الفلسطينية ستواصل عملها، من أجل تحرير الأراضي المحتلة، والدفاع عن الشعب الفلسطيني، بما تمتلك من قوة، "حتى استعادة الحقوق الفلسطينية التي سلبها الاحتلال الإسرائيلي على مدار سنوات طويلة". وشددت الفصائل الفلسطينية، في وقفة لإحياء الذكرى الثانية للعدوان الإسرائيلي على غزة أمام مقر الأمم المتحدة، على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية، ورفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ عشر سنوات، وتسريع عملية الإعمار.

وحذّر القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان، الاحتلال الإسرائيلي من مواصلته فرض الحصار على القطاع، للعام العاشر على التوالي، "كونه سيدفع القطاع إلى التحول إلى قنبلة موقوتة تنفجر في أي وقت في وجهه، بفعل عرقلته إعادة الإعمار واستمراره في التكلؤ بها". ولفت على هامش الفعالية، إلى أن المقاومة، وبعد مرور عامين على الحرب الأخيرة على القطاع، أفضل من أي وقت مضى، و"ستستمر في مشروع الإعداد من أجل التحرير، والعمل على تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة".

من جانبه، قال الناطق باسم حركة "فتح"، فايز أبو عيطة، إنّ العدوان الإسرائيلي، وغيره من الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطيني، يجب أن تكون دافعاً لتوحيد الصف الفلسطيني لمواجهة أي عدوان قادم. وأشار أبو عيطة إلى أن العدوان الإسرائيلي على القطاع صيف 2014 يعتبر "هجوماً لا إنسانياً راح ضحيته آلاف الضحايا من المدنيين والأطفال والنساء والشيوخ، فضلاً عن تعرض آلاف البيوت الفلسطينية للدمار، بفعل الاستهداف المباشر لها".

في السياق ذاته، شدد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي"، خضر حبيب، على أن الشعب الفلسطيني سيواصل الصمود والتمسك بالثوابت الفلسطينية، ورفض العدوان ورفض سياسة الأمر الواقع التي يريد الاحتلال الإسرائيلي فرضها على الشعب الفلسطيني، ومواصلة العمل على تحرير كافة الأراضي الفلسطينية.

السبيل، عمان، 2016/7/17

## 16. "الشعبية" تحمّل الاحتلال المسؤولية عن حياة أمينها العام عقب اقتحام غرفته في "ريمون"

رام الله: حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن سلامة أمينها العام أحمد سعادات، بعد قيام وحدات قمع صهيونية باقتحام غرفته في سجن ريمون. وأكدت في بيان لها، أن التصعيد الصهيوني هدفه خلق إرباك لدى أسرى "الجبهة"، وقياداتها الذين أعلنوا عن خوض دفعة من عشرات الأسرى في مختلف السجون إضرابًا مفتوحًا عن الطعام، احتجاجًا على استمرار اعتقال المضرب عن الطعام بلال كايد. وقالت الجبهة إن إدارة السجون قامت بنقل القيادي فيها، الأسير كميل أبو حنيش، الموجود في سجن "رامون" إلى سجن "جلبوع"، مشيرة إلى أنها تمارس ضغوطاتها وتهديداتها بحق أسرى الشعبية، في إطار "حملة مسعورة" ضدهم. ودعت الشعبية إلى "أوسع حملة دعم وإسناد للأسير كايد ولكافة الأسرى في معركتهم البطولية ضد إدارة السجون ومخابرات الاحتلال، التي أعلنوا أنها مستمرة حتى تحقيق الحرية للأسير بلال كايد"، بحسب البيان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/17

## 17. نقل الأسير مروان البرغوثي إلى عزل "هداريم"

جنين - علي سمودي: علمت "القدس" دوت كوم أن سلطات الاحتلال عمدت الأحد إلى نقل النائب الأسير والقيادي في حركة فتح مروان البرغوثي من سجن "جلبوع" إلى قسم العزل في سجن "هداريم". وتعتمد سلطات الاحتلال في الكثير من الأحيان وفي إطار إجراءاتها التعسفية الرامية إلى التضييق على الأسرى القابعين في سجونها إلى استهداف الأسرى عبر سلسلة من الإجراءات القمعية التي تشمل اقتحام غرفهم والتكيل بهم ومصادرة مقتنياتهم الشخصية، فيما تعمد إلى معاقبة قادة الحركة الأسيرة عبر احتجازهم في أقسام العزل والزنازين الانفرادية.

القدس، القدس، 2016/7/17

## 18. أسرى "الشعبية" يشرعون بإضراب عن الطعام داخل سجون الاحتلال

رام الله - خلدون مظلوم: أفاد بيان صحفي لأسرى "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين في سجون الاحتلال، أنهم سيشرعون في خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام على شكل دفعات، ابتداءً من يوم الأحد. وهدد البيان بدخول كافة أسرى الشعبية في الإضراب المفتوح عن الطعام "تدرجياً" في حال لم تجد قضية الأسير بلال كايد (مضرب عن الطعام للشهر الثاني على التوالي) أي حل.

وقال أسرى الشعبية إنهم سيُبقون على "البرنامج التكتيكي الاحتجاجي" ضد مصلحة السجون الإسرائيلية، إلى جانب عدد من "الخطوات التكتيكية النضالية" الأخرى من أجل استمرار الضغط من جميع الجوانب، وخلق أزمات لإدارة السجون بكامل طواقمها.

وحت بيان الشعبية جماهير الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية والإسلامية، على الانخراط الكامل بالفعاليات المساندة لقضية الأسرى بشكل عام، وبلال كايد بشكل خاص.

قدس برس، 2016/7/17

### 19. حماس تعرض صورة أردوغان في غزة دعماً لتركيا

غزة -محمد ماجد: عرضت حركة حماس، الأحد صورة "كبيرة" للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مدينة غزة، دعماً لتركيا، وتضامناً معها عقب محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة.

وعرض جهاز "العمل الجماهيري" التابع للحركة اليوم الأحد، الصورة، في شارع "عمر المختار"، الذي يعد من أكبر شوارع مدينة غزة.

وضمنت صورة "أردوغان"، عدداً من الشبان الأتراك وهم يعتلون دبابية للجيش ويرفعون عليها الأعلام التركية رفضاً لمحاولة الانقلاب العسكري الفاشلة. وكُتب على الصورة: "مع تركيا وقيادتها الحكيمة وشعبها الأصيل، النصر للأحرار، تحية لتركيا قيادة وشعباً".

وقال رئيس جهاز العمل الجماهيري، في حركة حماس أشرف أبو زايد للأناضول: "عرضنا صورة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وفاء له ولشعبه الذي ضحى من أجل غزة وفلسطين، ورفضاً للانقلاب العسكري". وأضاف: "تركيا قدمت الكثير لغزة فدورنا أن نقدم لها المساندة في كل شيء".

وكالة الأناضول، 2016/7/17

### 20. غزة: مخيمات طلائع التحرير التي تنظمها كتائب القسام تنطلق بمشاركة 30 ألف منتسب

تتواصل فعاليات مخيمات طلائع التحرير العسكرية لعام 2016، التي تنظمها كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في جميع أرجاء قطاع غزة بمشاركة نحو 30 ألف منتسب من الفئات العمرية المختلفة.

وقد أعلنت كتائب القسام أن مخيمات الطلائع التي تحمل اسم -أجناد القدس- ستستمر لأسبوعين، وقد انطلق المخيم الأول الخاص بالكبار والمرحلة الثانوية مساء أمس السبت، فيما سيكون المخيم الثاني خاص بالمرحلة الإعدادية وسيبدأ السبت (7/23).



وأوضحت الكتائب أن المخيمات ستشمل التدريبات والمهارات العسكرية، والرماية بالذخيرة، ومهارات الدفاع المدني، بالإضافة إلى المواعظ ونماذج البطولة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/7/17

## 21. نتنياهو يعبر عن ثقته باستمرار "الاتفاق التركي - الإسرائيلي" بالرغم من الأحداث الأخيرة

القدس -علاء الريماوي: عبّر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، عن ثقته باستمرار الاتفاق التركي الإسرائيلي، برغم محاولة الانقلاب الفاشلة. وقال نتنياهو، في تصريح له أثناء جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية، بحسب بيان صادر عن مكتبه، وصل الأناضول نسخة منه: "اتفقت إسرائيل وتركيا مؤخرا على عملية مصالحة بينهما، ونفترض أن تلك العملية ستستمر بغض النظر عن الأحداث الدراماتيكية التي وقعت في تركيا خلال نهاية الأسبوع".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/17

## 22. نتنياهو يدين مجزرة "نيس": الإرهاب هو الإرهاب سواء تم ارتكابه في فرنسا أو بـ"إسرائيل"

الناصرة -برهوم جرابسي: أدان بنيامين نتنياهو في جلسة حكومته أمس، المجزرة الإرهابية التي وقعت في مدينة نيس الفرنسية في نهاية الأسبوع الماضي، واستغل المجزرة ليحرض على الشعب الفلسطيني وقيادته، إذ قال، "لقد شاهدنا أيضا في الأيام الأخيرة العملية الإرهابية المروعة التي ارتكبت في نيس وهي تشدد مرة أخرى على ضرورة اعتماد أسلوب تعامل موحد وصارم ضد الإرهاب القاتل الذي يضرب العالم أجمع. باسم الحكومة والشعب في إسرائيل قدمت التعازي وأمنيات الشفاء العاجل للجرحى عن طريق الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند".

وتابع نتنياهو قائلا، لقد "قدمت السلطة الفلسطينية أيضا التعازي ولكن بفرق واحد: هنا، السلطة الفلسطينية لا تدين عمليات الدهس الإرهابية فحسب، بل هي تشجعها. إنها تمجد القتل الداهسين وتمولهم وتمول ذويهم في حال مصرع الداهسين. إن الإرهاب هو الإرهاب سواء تم ارتكابه في فرنسا أو في إسرائيل ويجب اعتماد أسلوب تعامل موحد ينطوي على الإدانة ومحاربة هذا الإرهاب، هنا وفي أي مكان آخر".

الغد، عمان، 2016/7/18

### 23. ليبرمان: هناك خطط لتأمين تنقل المستوطنين

رام الله - ترجمة خاصة: نظم وزير جيش الاحتلال أفغيدور ليبرمان، صباح يوم الأحد، جولة في منطقة حاجز حزما شرق القدس، للاطلاع على الوضع الميداني وحركة المستوطنين في المنطقة، والعمل على تأمين تحركاتهم.

وبحسب مواقع عبرية، فإن كبار ضباط الجيش الإسرائيلي رافقوا ليبرمان في جولته. وأشار ليبرمان إلى أن هناك مخططات سيتم العمل عليها لتخفيف أعباء حركة التنقل للمستوطنين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/17

### 24. مستشارو نتنياهو: كاتس يتآمر مع اليسار لإسقاط نتنياهو وتصفية رصيده السياسي

تل أبيب - نظير مجلي: تعرض وزير المواصلات والاستخبارات يسرائيل كاتس إلى هجوم شديد اللهجة وغير مسبوق من قبل مسؤولين كبار في محيط بنيامين نتنياهو يدعون أنه "انضم إلى جهات يسارية تسعى إلى إسقاط نتنياهو".

وجاء الهجوم على خلفية انعقاد اجتماع لسكرتارية الليكود برئاسة كاتس يوم الخميس الماضي جرى خلاله اتخاذ قرارات تمس بصلاحيات نتنياهو كرئيس لليكود. وكذلك فحص الادعاءات القاسية التي تضمنها تقرير مراقب الليكود ضد مدير عام وزارة الاتصالات شلومو فيلبر الذي يعتبر مقربا من نتنياهو والمشبوه بصرف أموال من صندوق الليكود من دون تصريح.

وخلال نقاش النائب دودي مسلم المقرب من نتنياهو اتهم الوزير كاتس باستغلال مؤسسات الليكود كسلاح سياسي ضد نتنياهو. وقال: "من المثير أن سكرتارية الليكود لا تجتمع إلا عندما يسود الخلاف بينك وبين نتنياهو". ورد عليه كاتس مدعيا أنه هو بالذات كان الجهة المعتدلة خلال الاجتماع.

وبعد كشف نتائج الاجتماع قال مسؤولون كبار في محيط نتنياهو إنه "في الوقت الذي يقف فيه رئيس الحكومة راسخا أمام الهجوم الإعلامي الذي يهدف إلى إسقاط سلطة الليكود من خارج صناديق الاقتراع ينضم يسرائيل كاتس إلى جوقة اليسار. كاتس يطلق تصريحات من دون خجل ضد رئيس الحكومة ويشهر به.

إنه لم يقدم أي مساهمة خلال حملة الانتخابات والآن يحاول السيطرة بالقوة والبلطجة على أجهزة الحزب أعضاء الليكود لن يسامحوا كاتس على تأمره ضد نتنياهو".

وقالت مصادر في الليكود أن "نتنياهو يشعر بالضغط لذلك يرتكب خطأ كبيرا عندما يضخم قوة كاتس وبيني بديلا عنه لقيادة الليكود. سكرتارية الليكود اتخذت قرارات مطلوبة ومهنية تهدف إلى منع صرف أموال الحزب بشكل يناقض القانون والنظم".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/18

## 25. الشرطة الإسرائيلية تعزز الاتهامات ضد نتنياهو في قضية تبييض الأموال

تل أبيب -نظير مجلي: مع حديث محققين في الشرطة الإسرائيلية عن تراكم أدلة شديدة القوة على الاتهامات الموجهة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتبييض الأموال. وكانت معلومات جديدة تسربت من دوائر الشرطة تقول إن نتنياهو وربما أحد أبناء عائلته سيخضعان قريبا للتحقيق تحت طائلة الإنذار. ما يعني أن الحلقة حول عنق رئيس الحكومة الإسرائيلية تضيق والاتجاه الجنائي يزداد قوة. وحسب تقرير في القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي فإن التحقيق يوم الخميس الماضي مع رئيس طاقم ديوان نتنياهو سابقا آري هارو تناول الفحص الجاري في موضوع نتنياهو. وأن التحقيق في القضية الحالية سيجري أيضا في الخارج كما يبدو في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا.

وحسب التقديرات فقد ساهمت معلومات عثر عليها في الكمبيوتر الشخصي لهارو خلال التحقيق السابق معه حول الشركة التي يمتلكها في بدء هذا الفحص. وكانت الشرطة قد استدعت يوم الخميس الماضي مقربة من نتنياهو أيضا للإدلاء بإفادتها. ومن المتوقع أن يتم استدعاء مسؤولين كبيرين عملا في ديوان نتنياهو منذ عودته لرئاسة الحكومة في 2009. للتحقيق معهما في هذه القضية قريبا.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/18

## 26. الحاخام لفينشطاين: التربية العسكرية بـ"عدم المساس بالأبرياء" تضعف الجيش وتقوي الفلسطينيين

الطيب غنايم: وجّه الحاخام الإسرائيليّ المستوطن، يغبّال لفينشطاين، سهام نقده إلى الجيش الإسرائيليّ، واصفًا إيّاه بانتهاج الهوادة والنّهاون مع الفلسطينيين عمومًا، ومع منقّذي العمليّات على وجه الخصوص، قائلاً إنّ التربيّة العسكريّة الإسرائيليّة على ما أسماه بـ"عدم المساس بالأبرياء"، على حدّ قوله، هي التي تضعف من قوّته، وتؤدّي إلى تعاضم قوّة الفلسطينيين.

وجاءت أقوال لفينشطين خلال مؤتمر "تسيون فيروشلمايم" (صهيون والقدس)، الذي تناول "مواجهة تأثير التيار الإصلاحيّ على هويّة يهوديّة إسرائيليّ"، ليطلق في كلمته التي ألقاها، عدّة تصريحات ناريّة، إلى جانب تحريضه على الفلسطينيين.

وعن "الثّهاون مع الفلسطينيين"، قال لفينشطين، إنّ "هناك ظاهرة نزع لشرعيّة القتال"، مضيفاً "هذا يُدعى "عدم المساس بالأبرياء"، هكذا يسمّون الأمر. الأمر بدأ في الرّصاص المصبوب، ولاحقاً، ازداد خطورة في "الجرف الصّامد"، في يهودا والسّامرة".

وأسهب لفينشطين أنّ الظّاهرة "آخذة في الانتشار، كالنّار في الهشيم".

عرب 48، 2016/7/18

## 27. اللجنة الوزارية لشؤون التشريع تصادق بقراءة تمهيدية على مشروع قانون "فيسبوك"

الطيب غنايم: صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، يوم الأحد، على مشروع قانون تقدّمت به عضوة الكنيست عن حزب "المعسكر الصّهيونيّ"، رفيطال سويد، يلزم شركة فيسبوك وشركات إنترنت أخرى للعمل على مراقبة وإزالة المضامين اليت "تحوي دعماً لقتل وتحريض على الإرهاب"، كما جاء في مسوّدّة مقترح القانون. ويشتمل مقترح القانون على غرامات ماليّة عالية تطال المخالفين، تصل قيمتها حتّى 300 ألف شيكل. ودعم كلّ من وزير الأمن الداخليّ، جلعاد إردان، ووزيرة القضاء، أيليت شكيد، مشروع القانون، بقراءة تمهيدية، ليندمج هذا المقترح لاحقاً بمشروع قانون حكوميّ آخر، ينكبّ كلاهما (إردان وشكيد) على صياغته.

عرب 48، 2016/7/17

## 28. انتخاب عوض عبد الفتاح رئيساً لحزب التجمع الوطني الديمقراطي

رامي حيدر: انتخبت اللجنة المركزية في حزب التجمع الوطني الديمقراطي، أمس السبت، في جلسة خاصة عقدتها في مقر التجمع المركزي بالناصرّة، عوض عبد الفتاح رئيساً للحزب، ود. إمطانس شحادة أميناً عامّاً، ويوسف طاطور نائباً للأمين العامّ.

وجاء في البيان الذي أصدره التجمع الوطني الديمقراطي: "في اجتماع خاص للجنة المركزية للتجمع الوطني الديمقراطي، جرى عقده السبت 2016/7/16 في مقر الحزب في الناصرة، بحضور جميع أعضائها ال 39، وبمشاركة لجنة المراقبة المركزية للحزب، جرى انتخاب أعضاء المكتب السياسي للتجمّع وانتخاب رئيس وأمين عام ونائب أمين عام".

وذكر البيان أن 20 عضواً تنافسوا على عضوية المكتب السياسي من اللجنة المركزية، وانتخب من بينهم 13 عضواً وفيهم 6 أعضاء جدد. وجاءت هذه الانتخابات تبعاً لانتخاب لجنة مركزية جديدة في مؤتمر التجمع الذي عقد بداية الشهر المنصرم. وأعضاء المكتب السياسي المنتخبين حسب الترتيب الأبجدي: د. إيمان شحادة، د. باسل غطّاس، د. جمال زحالقة، جمعة زبارقة، حنين زعيبي، خالد عنبتاوي، طارق خطيب، عمر سعيد، عوض عبد الفتاح، نداء نصّار، نيفين أبو رحمون، هبة يزبك، يوسف طاطور. يذكر أن العملية الانتخابية جرت بطريقة التصويت السري شارك فيها أعضاء اللجنة المركزية المنتخبين الـ39، وأدارت الانتخابات لجنة المراقبة المركزية.

عرب 48، 2016/7/17

## 29. الجولان: مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة ثلاثة بانفجار قنبلة

الناصرة: أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، مقتل جنديين إسرائيليين، وإصابة ثلاثة آخرين، إثر انفجار قنبلة يدوية، صباحاً، قرب قاعدة عسكرية في "جبل الشيخ" شمال فلسطين المحتلة.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال إنه تم نقل الجنود الجرحى إلى المستشفى لتلقى العلاج، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل عن سبب انفجار القنبلة.

فيما كلف قائد المنطقة الشمالية العسكرية الميجر جنرال أفي كوخاي طاقماً من الخبراء برئاسة قائد لواء الكسندروني العقيد يواف ياروم للتحقيق في ملابسات الحادث.

وفي ساعات المساء، سمحت الرقابة العسكرية، بنشر نبأ مقتل جنديين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح في انفجار قنبلة يدوية في موقع عسكري بالجولان السوري المحتل خلال شجار وقع بين مجموعة من الجنود، حيث أقدم أحدهم على تفجيرها بنفسه وبالمحيطين.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن القتيلين هما: جندي احتياط درزي ويدعى "حسام طافش" وجندي آخر يدعى "شلومو رندناو"، حيث نزل طافش الذي يعمل سائقاً للحبيب وبدأ بالصراخ على قائد الدورية ودار جدال في المكان قبل أن يفتح طافش القنبلة اليدوية ويفجّرهما بنفسه وبالجنود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/17

### 30. "إسرائيل" تفشل بإسقاط طائرة دون طيار دخلت الأراضي المحتلة من جهة سورية

غزة - أحمد صقر: فشلت "إسرائيل"، في استهداف طائرة بدون طيار، دخلت الأراضي المحتلة من جهة سوريا، ولم تتمكن بطاريات الصواريخ "باتريوت" من إلحاق أي أذى بالطائرة التي تمكنت من الفرار والعودة للمكان الذي أطلقت منه.

وقال جيش الاحتلال، في بيان له نقله موقع "i24" الإسرائيلي: "قبل لحظات، تم إطلاق صاروخي باتريوت باتجاه طائرة دون طيار، تسللت إلى المجال الجوي الإسرائيلي من سوريا".

وأطلقت صافرات الإنذار عند الساعة الخامسة و4 دقائق عصر الأحد، في البلدات الواقعة بهضبة الجولان بعد ظهور الطائرة، وفي أعقاب ذلك استهدف الاحتلال الطائرة بصاروخين انطلقت من بطارية في منطقة الجليل الأعلى، حيث رجح الموقع "تسلل الطائرة من سوريا".

ويجري الاحتلال تحقيقاً حول "تسلل" الطائرة من أجل التحقق إن كان حزب الله اللبناني هو من أرسل الطائرة دون طيار، التي دخلت المجال الجوي الإسرائيلي من سوريا.

وبحسب موقع "تايمز أوف إسرائيل"، فقد زعم "المقاتل اللبناني أنس النقاش التابع لحزب الله عبر تويتر، أن التنظيم الشيعي بالفعل أرسل الطائرة، وأنها كانت قد بدأت للتو بتصوير تدريبات عسكرية في الجولان عندما تم إطلاق النار عليها وإعادتها".

موقع "عربي 21"، 2016/7/18

### 31. الصحافة الإسرائيلية: الحكومة عاشت مشاعر متضاربة وقلقاً صامتاً جراء ما جرى في تركيا

حلمي موسى: احتلت محاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة في تركيا الحيز الأكبر من عناوين الصحف الإسرائيلية التي تناولت الأمر باهتمام شديد. فالعلاقات الاستراتيجية بين الدولة العبرية وتركيا نُسجت أساساً في عهود الحكم والسيطرة العسكرية هناك، وتضررت غالباً في عهود الديمقراطية، وخصوصاً في عهد رجب طيب أردوغان. ومع ذلك، ونتيجة ضغوط أميركية وتلاقي المصالح، اضطرت تل أبيب وأنقرة مؤخراً إلى إبرام اتفاق لم يدخل بعد حيز التنفيذ النهائي بانتظار إجراءات قانونية عدة.

وبحسب المراسل السياسي لصحيفة "هآرتس"، باراك رايبيد، فإن وزارة الخارجية ورئاسة الحكومة الإسرائيلية عاشتا ليلة يوم الجمعة الماضي "مشاعر متضاربة" جراء ما جرى في تركيا. وفي نظر المراسل، فإن أحداً في حكومة إسرائيل "لن يذرف دمعاً لو وجد أردوغان نفسه صبيحة يوم السبت معتقلاً بدلاً من الاحتفال مع مردييه في مطار اسطنبول بتصفيته التمرد". واعتبر أن الحرج سيكون كبيراً "لو تبين أن إسرائيل وقعت على اتفاق مصالحة، ووافقت على دفع تعويضات بقيمة 20 مليون دولار لشخص غدا غير ذي صلة".

وأوضح رابيد أن التوتر كان كبيراً داخل الحكومة الإسرائيلية التي لم تبد موقفاً تجاه الانقلاب. وبحسب "هآرتس"، "كان للصمت أسباباً، بينها أن الأحداث وقعت بعدما دخل السبت عند اليهود، ولكن كانت ثمة أسباب أخرى. فعلى خلفية الحساسية الكبيرة بين إسرائيل وتركيا، وحقيقة أن اتفاق المصالحة في بدايته، قررت الخارجية الإسرائيلية عدم الإسراع في الرد وانتظار جلاء الصورة، ومعرفة كيف سترد الأسرة الدولية على الأحداث".

وهكذا صدر البيان الإسرائيلي ضد الانقلاب، فقط بعد مرور 15 ساعة على وقوعه، وكان جافاً، وشدد على استمرار رغبة إسرائيل في تطبيع العلاقات مع تركيا، مع تحذير مبطن بوجود عدم استغلال الانقلاب كذريعة لخرق الاتفاق. ومعروف أن البرلمان التركي كان سيصوت هذا الأسبوع على اتفاق المصالحة، ويسنّ قانوناً يلغي الدعاوى ضد جنود وضباط الجيش الإسرائيلي الذين شاركوا في اقتحام سفينة مرمرة في أيار 2010.

ومثل الموقف الرسمي المتضارب والمتأخر، كانت التعليقات في الصحف الإسرائيلية. ففي "يديعوت"، اعتبر المعلق بن درور يميني أن "الديموقراطية لم تنتصر" بفشل الانقلاب. وفي نظره "منذ عقد ونصف، يوجد لتركيا زعيم شعبي وقوي، رجب طيب أردوغان، الذي كلما قوى نفسه، أضعف الديمقراطية، والآن في أعقاب فشل محاولة الانقلاب، سيكون الزعيم أقوى بشكل متزايد، والديموقراطية أضعف بشكل متزايد. الأغلبية تؤيد أردوغان، الذي انتخب في إجراء ديموقراطي. الموضوع هو أن لا حاجة للعودة إلى الإجراء الديموقراطي في ألمانيا لإثبات أن ذلك لا يضمن الديمقراطية. الأمر بعيد عن ذلك".

وفي نظر بن يميني، فإن "التوتر قائم منذ عشرات السنين بين الجيش العلماني، والحكم الذي هو بأيدي أحزاب إسلامية. في التسعينيات، سيطر على تركيا حزب الرفاه، الذي ترأسه نجم الدين أريكان، والذي شغل منصب رئيس الوزراء. أريكان، مثل حزبه، كان إسلامياً واضحاً. أما الجيش التركي، الذي تبوأ الدور التقليدي لحارس تقاليد مؤسس تركيا العلمانية، مصطفى كمال أتاتورك، فقد أسقط حزب الرفاه من الحكم". واعتبر بن يميني أن حكم العسكر كان أكثر ديموقراطية من حكم الأحزاب الإسلامية. وبرز الانقلابات العسكرية رغم "رائحتها الكريهة" لأن الخيار في مثل هذه الحالات ليس بين "الخير والشر"، بل "بين الشرّ وما هو أسوأ"، متوقفاً أن تواجه الديمقراطية التركية "من الآن فصاعداً سنوات أسوأ".

وفي "معاريف"، كتب البروفيسور أماتسيا برعم أن مجرد وقوع الانقلاب شكّل مفاجأة جزاء الاعتقاد أن أردوغان كان قد أفلح في تطهير الجيش. ولاحظ أن الانقلاب دبّره ضباط برتب متوسطة بعدما استبدل أردوغان برجال من أنصاره الشريحة العليا من الضباط الذين يرون أن الأسلمة التي ينتهجها

خيانة لتراث أتاتورك. واعتبر أن فشل الانقلاب سيعزز مكانة أردوغان على حساب القيم الديمقراطية. وكان لافتاً لجوء المعلق العسكري لصحيفة "يديعوت" أليكس فيشمان إلى التلميح لنظرية المؤامرة من خلال استغرابه للانقلاب.

وكتب فيشمان أنه "كلما تبذرت السحب من فوق المجريات في تلك الساعات القليلة التي وقع فيها هذا التمرد، تتلبد سحب جديدة من الشكوك حول منطقته والدوافع التي وقفت خلفه. فلا غرو أنه يجري في الشبكات الاجتماعية في تركيا حديثاً عن "انقلاب مبرمج" من مدرسة أردوغان. وسواء كان في نظرية المؤامرة هذه ما هو حقيقي أم لا، فقد كان هذا تمرداً عاجلاً: برز من اللامكان، فاجأ كل العالم. بمن في ذلك الأتراك أنفسهم. واندثر بسرعة مخلفاً وراءه قائداً واحداً متوجاً بالمجد: رجب طيب أردوغان".

ونقل فيشمان عن الباحث كوهين ينروجاك قوله إن الانقلاب سيعزز مكانة أردوغان وسيزيد النظام مركزية. وخلص إلى القول إن "عددًا غير قليل من رؤساء الدول دعوا في سريرتهم لنجاح الانقلاب. وبعدها فشل الأمر رحبوا علناً بالديموقراطية التركية القوية. لقد أغضب أردوغان الكثير من الدول. والآن قام بخطوة أخرى نحو تحوله إلى السلطان الذي لا ينازعه أحد على ما تبقى من الجمهورية التركية".

ولكن "إسرائيل اليوم" المقربة من حكومة بنيامين نتنياهو نشرت مقالة ليوسي بيلين حملت النصح لأردوغان. وكتب أن محاولة الانقلاب برهنت أن السيطرة على الجيش ليست مسألة سهلة، وأن تغيير النظام لن يؤدي إلى انقلاب فوري في المنظمة الكبيرة والأكثر أهمية في الدولة. الحديث يدور هنا عن قادة قضاة عشرات السنين في الجيش وكانت لهم مواقف في هذه السنين لم تتغير مع تغير النظام. وحقيقة أن أردوغان قد نجح في مرحلة معينة في محاكمة عدد كبير من الضباط وتسبب في تغيير القيادة العسكرية الرفيعة المستوى، لا تقضي بأن الضباط الأكثر رفعة اقتنعوا بعدالة طريقه، بل العكس، يمكن القول بأثر رجعي إن الانقلاب يجب ألا يكون مفاجئاً لهذه الدرجة.

وفي نظر بيلين، فإن المحللين يتوقعون أن يشدد أردوغان قبضته ويستغل الانقلاب الفاشل من أجل إلحاق الضرر بحقوق الإنسان والسيطرة على وسائل الإعلام من أجل عدم تكرار هذا الأمر. التقدير هو أنه سيحاول مرة أخرى تغيير الدستور من خلال البرلمان حتى يزيد من صلاحياته. وأمل أن يكون في دائرته شخصٌ يقترح عليه أن يفعل العكس، ويذكره بأنه هو السبب في ما حدث، حيث قام ببناء قصر فيه ألف غرفة مع غرفة واحدة إضافية. وإذا فعل الرئيس التركي الآن ما يتوقعونه منه، فستكون المعارضة الديمقراطية هي التي سترشده إلى الطريق إلى الخارج.

السفير، بيروت، 2016/7/18



### 32. "أوتشا": إسرائيل هدمت 23 مبنى بالضفة الغربية والقدس خلال يومين

رام الله - علاء مشهراوي: ذكر تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا" أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت 23 مبنى في بلدة عناتا وتجمع شمال عناتا البدوي المجاور وفي القدس الشرقية، بحجة عدم حصولها على تراخيص بناء إسرائيلية، مما أسفر عن تهجير 43 شخصاً من بينهم 25 طفلاً. وذكر التقرير أن عملية الهدم تمت في 12 و13 تموز/ يوليو الجاري.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/18

### 33. الاحتلال يشدد تدابير الحصار المفروض على محافظة الخليل منذ 18 يوماً

الخليل: شددت قوات الاحتلال، أمس، تدابير الحصار التي تفرضها في أنحاء من محافظة الخليل، وذلك بإعادة إغلاق مداخل عدد من الطرق الرابطة بين المدينة وبلدات جنوب المحافظة، والاستمرار في إغلاق 4 مداخل مؤدية إلى بلدة بني نعيم ومداخل عدد من القرى والتجمعات السكانية شرق وجنوب بلدة يطا.

وقالت "العمليات المشتركة" التابعة للأجهزة الأمنية الفلسطينية بالخليل، أن إعادة إغلاق الطرق بالحواجز والبوابات الحديدية والمكعبات الإسمنتية، وبسواتر من الصخور والأتربة شملت، أمس، مدخلي بلدة السموع ومخيم الفوار جنوب المدينة، والطريق المؤدية إلى بلدة يطا بمنطقة الفحص (جنوب المدينة)، إلى جانب إغلاق مدخلي المدينة بمنطقة "الحرايق" التي تجاورها مستوطنة "بيت حجابي" ببوابة حديدية، بالقرب من مستوطنة "حاجاي" بالبوابات الحديدية، وعزلت بلدات الجنوب عن مدينة الخليل. في الإطار، أشار رئيس بلدية بني نعيم محمود منصور، أمس، إلى أن قوات الاحتلال لا تزال تغلق جميع المداخل التي تصل البلدة بمحيطها؛ باستثناء المدخل الجنوبي بمنطقة ياقين حيث يقيم الاحتلال مستوطنة "بني حيفر"، وهو مدخل مزود ببوابة حديدية يتحكم جنود الاحتلال بفتحها وإغلاقها، لافتاً إلى أن اضطرار أهالي البلدة للتنقل عبر تلك الطريق يتسبب في الكثير من الأزمات، بما في ذلك الانتظار لوقت طويل حتى تجاوز البوابة الحديدية.

وأوضح منصور في حديث مع "الأيام" في الخصوص، أمس، أن "العقاب الجماعي" الذي يتعرض له أهالي بلدة بني نعيم (نحو 27 ألف مواطن) منذ عملية الطعن التي نفذها فتى من البلدة بمستوطنة "خارصينا" المقامة شمال شرقي الخليل (نهاية حزيران الماضي) يشمل منع نحو 2800 من العمال والتجار من تجاوز "الخط الأخضر" رغم حيازتهم تصاريح تسمح لهم بذلك، كما تسببت تدابير

الحصار المشددة في إحاق خسائر باهظة بأصحاب مقالع الحجارة و"مناشير الحجر"؛ مقرا خسائر بعض أصحاب تلك المصالح بنحو 20 ألف شيكل في اليوم الواحد.  
الأيام، رام الله، 2016/7/18

### 34. حراس "الأقصى" والمصلون يمنعون أداء طقوس تلمودية في باحات المسجد

وكالات: منع حراس الأقصى والمصلون أمس الأحد المستوطنين من أداء طقوس تلمودية في باحات الحرم القدسي، وأعلنت سلطات الاحتلال اعتقال فلسطيني بحوزته متفجرات في محطة قطارات، واعتقل 11 فلسطينياً بينهم فتاة في الضفة الغربية، فيما أصدرت سلطات الاحتلال أوامر بحظر بناء المساكن الفلسطينية في الأغوار الوسطى تمهيداً لالتهامها.  
أحبط حراس المسجد الأقصى المبارك بمشاركة المصلين أمس محاولات بعض المستوطنين أداء طقوس تلمودية داخل حرم المسجد، بعد أن استأنفت قطعان المستوطنين اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى، من باب المغاربة بحراسات معززة ومشددة من جنود الاحتلال الخاصة ووحدة التدخل السريع.

الخليج، الشارقة، 2016/7/18

### 35. الاحتلال يمنع بناء منازل بالأغوار الوسطى

وكالات: أخطرت سلطات الاحتلال أمس، بوقف بناء عدد من المنازل والمنشآت في منطقة فروش بيت دجن، بالأغوار الوسطى، وهددت عددا من العائلات بالترحيل في منطقة حمصة الفوقا كما منعت رعاة الأغنام من سقاية مواشيهم.

الخليج، الشارقة، 2016/7/18

### 36. مسيرة في غزة احتفالاً بفشل الانقلاب العسكري في تركيا

غزة - نور أبو عيشة - الأناضول: شارك العشرات من الفلسطينيين شمالي قطاع غزة، يوم السبت، في مسيرة، احتفالاً بفشل الانقلاب العسكري في تركيا.  
ورفع المشاركون في المسيرة، التي انطلقت من أمام مسجد "الخلفاء"، بمخيم "جباليا"، وتوقفت وسط المخيم، الأعلام التركية إلى جانب صور للرئيس التركي "رجب طيب أردوغان".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/16

### 37. هيئة علماء فلسطين في الخارج تهنيء تركيا بفشل محاولة الانقلاب

إسطنبول: هنأت هيئة علماء فلسطين في الخارج تركيا -قيادة وشعباً- بفشل محاولة الانقلاب، التي قادها مجموعة ضباط موالون للكيان الموازي.  
وقالت الهيئة في بيان، وصل "عربي21" نسخة منه: "أما وقد منَّ الله تعالى بلطفه وفضله على تركيا وشعبها وقيادتها بالنصر على محاولة الانقلاب الإجرامية، فإننا نتوجه من الشعب التركي الشقيق ومن أحزابه التي وقفت مع الشرعية ضد الانقلاب وقيادته الحكيمة الشجاعة -رئيساً وحكومة- بالتهنئة القلبية المفعمة بالفرحة الغامرة على هذا النصر العظيم، الذي سيكون نقطة تحوّل مفصلية في تاريخ تركيا، بل المنطقة كلها".

موقع عربي21، 2016/7/17

### 38. وزارة الداخلية: أكثر من 24 ألف مولود منذ مطلع العام في قطاع غزة ومعدل المواليد 132 يومياً

غزة: سجّلت وزارة الداخلية في غزة 24,138 مولوداً جديداً خلال النصف الأول من العام الجاري، بمعدل 132 مولود يومياً.  
وأفادت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية، الأحد، أن مكاتب الأحوال المدنية التابعة للوزارة المنتشرة في محافظات قطاع غزة سجّلت أيضاً 1,738 حالة وفاة خلال الفترة ذاتها، بمعدل 9 حالات وفاة يومياً.  
وأوضحت إحصائية أخرى صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية أن عدد سكان قطاع غزة بلغ حتى نهاية شهر حزيران/ يونيو الماضي، مليون و 981 ألف و 287 نسمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/17

### 39. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع الشيخ كمال خطيب بعد مظاهرة التأييد لتركيا

قاسم بكري: استدعت الشرطة الشيخ كمال خطيب للتحقيق في مقرها بالناصرة، في أعقاب عقب مشاركته بالمسيرة الداعمة للشعب والقيادة التركية، يوم السبت، التي نُظمت في كفر كنا.  
وقال الشيخ خطيب: "تلقيت دعوة للتحقيق في شرطة الناصرة اليوم عند الساعة الواحدة بحجة مشاركتي بمسيرة أمس في كفر كنا". وأضاف أنه "معروف أن هذه المسيرة الجماهيرية التلقائية أتت تضامناً مع القيادة والشعب التركي الذي أفشل الانقلاب العسكري. مثل هذه الدعوات لن تهز شعرة في بدني وسأبقى مشاركاً وبالصفوف الأمامية بمسيرات تصب بمصلحة الأمة العربية والإسلامية".

عرب 48، 2016/7/17

#### 40. مرضى غزة بالقدس.. نال منهم الإعياء والاحتلال

القدس - أسيل جندي: قال مدير مركز علاج ورعاية مرضى السرطان في مستشفى المطلع بالقدس يوسف حمامرة، إن نسبة مرضى غزة الذين يتلقون علاجاً لأمراض السرطان المختلفة في المستشفى تتجاوز 50%، وارتفع عدد مرضى العلاج الإشعاعي من ستين مريضاً يومياً إلى 110، أكثر من نصفهم من القطاع.

وتابع حمامرة أن المستشفى يستقبل حالات سرطان غريبة من غزة تبدأ بأعمار صغيرة ويتم اكتشاف نوعين إلى ثلاثة من الأورام الخبيثة لدى نفس المريض، مضيفاً أن الموت أقرب الأقدار التي تنتظر المرضى في حال بقائهم بغزة دون علاج.

ووفق مدير مستشفى المقاصد الخيرية رفيق الحسيني فإن مستشفى المقاصد يستقبل ثلاثة آلاف مريض غزي سنوياً ممن يعانون من حالات مرضية معقدة، ويمكنهم فترات طويلة للعلاج، بينما تصل نسبة أطفال غزة في قسم قلب الأطفال 40%.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/17

#### 41. قباطية: الاحتلال يهدم منزل أسير ويصيب خمسة شبان بالرصاص الحي إحداهم خطيرة

جنين: أصيب 5 شبان بالرصاص الحي، إحداهم وصفت بالخطيرة، اليوم الاثنين، خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحام بلدة قباطية جنوب جنين، لهدم منزل أسير في سجون الاحتلال.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية، بأن خمسة شبان أصيبوا بالرصاص الحي، بينهم المواطن عبد الرحمن سليمان أبو الرب (20 عاماً) الذي أصيب إصابة خطيرة في الصدر، وذلك خلال المواجهات التي اندلعت في البلدة قبل عملية الهدم.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال هدمت فجراً، منزل الأسير بلال أحمد أبو زيد، الواقع على الشارع الرئيسي في منتصف البلدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/18

#### 42. "مجموعة العمل": فلسطينيو سورية يرفضون الالتحاق بـ "جيش التحرير" لقتاله إلى جانب النظام

قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية": "إن المئات من الشبان من اللاجئين الفلسطينيين السوريين يرفضون الالتحاق بالخدمة الإلزامية لجيش التحرير الفلسطيني وذلك بعد قيام قيادة الجيش

بزج العديد من الكتائب والألوية في قتال فصائل المعارضة السورية المسلحة بأكثر من منطقة في ريف دمشق وحلب ودرعا".

وأوضح بلاغ صحفي للمجموعة يوم الأحد، " أن الهجرة خارج سورية كانت الخيار الأكثر إقبالا من اللاجئين الفلسطينيين وذلك لتفادي اعتقالهم من قبل حواجز الجيش النظامي وإجبارهم على تأدية الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني الأمر الذي يعني بشكل أو بآخر زجهم في معارك النظام السوري".

وأشار البلاغ إلى أنه هناك من اللاجئين من اختار البقاء في أماكن سيطرة المعارضة السورية وذلك خوفاً على حياته من الاعتقال.

يذكر أن الخدمة في جيش التحرير الفلسطيني هي خدمة الزامية للاجئين الفلسطينيين في سورية ممن يبلغون (18 عاماً).

وحسب بلاغ المجموعة، فقد قضى إثر المعارك التي شارك فيها جيش التحرير الفلسطيني ضد المعارضة السورية المسلحة (163) جندياً وذلك بحسب الإحصاءات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية.

قدس برس، 2016/7/17

#### 43. الاحتلال يُصدر 23 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين

رام الله - خلدون مظلوم: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أصدرت يوم الأحد، 23 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، لمدد تتراوح بين الـ 3- 6 شهور. وقالت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني"، إن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الإداري لـ 15 أسيراً أمضوا أشهرًا وسنوات في سجون الاحتلال.

وأشارت الجمعية الحقوقية إلى أن الاحتلال أصدر ثمانية أوامر اعتقال إدارية جديدة (تصدر لأول مرة) بحق أسرى فلسطينيين، كان قد اعتقلهم قبل عدة أيام.

قدس برس، 2016/7/17

#### 44. إدخال 12 ألف لمستشفى المقاصد الخيرية بالقدس في 2015

قال مدير قسم جراحة قلب الأطفال في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس الدكتور نزار حجة إنهم أجروا 250 عملية جراحة قلب مفتوح للأطفال عام 2015، وإنهم يتوقعون إجراء 320 عملية في 2016.

وذكر الدكتور أن هذا هو أكبر قسم من نوعه في فلسطين، وفيه عشرة أسرة، مؤكداً أن الأسرة جميعها مشغولة حالياً وأنه لا توجد حالياً قدرة على استقبال أي حالة طارئة. من جهته، قال الدكتور مأمون منصور -من قسم جراحة العظام والمناظير في المستشفى- إن مستشفى المقاصد استقبل نحو 12 ألف حالة دخول في عام 2015، كانت أكثر من ثلث هذه الحالات في قسم العظام. وأضاف أن قسم جراحة العظام والمناظير يعتبر من أكبر أقسام المستشفى، وأنه يتميز كثيراً باختصاصيه وكفاءتهم العالية والتخصصات الفرعية التي يحملونها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/17

#### 45. إصدار العدد 107 من "مجلة الدراسات الفلسطينية"

صدر العدد الجديد 107 من "مجلة الدراسات الفلسطينية"، عن صيف 2016 طارحاً في محوره الأساسي الأسئلة الآتية: هل يتفكك الحقل السياسي الفلسطيني أمام عاصفة التغيرات التي تجتاح المنطقة، وأمام عجز القيادات الفلسطينية عن مواكبة الحوادث والتقاط نبض الناس الذين يقاومون ويُقتلون ويُسجنون وتُعتقل جنائمين شهدائهم؟ وهل تواجه فلسطين هذا الفصل الجديد من النكبة في غياب اللغة القادرة على إعادة تسمية الأشياء بأسمائها؟ وهل نحن في حاجة إلى إعادة نظر جذرية في قوانين إعراب العلاقة بين الجلاد والضحية؟

في العدد يكتب جميل هلال عن "تفكك الحقل السياسي الفلسطيني"، والياس خوري عن علاقة نائب الفاعل بالمفعول به في مقالته "أين نحن من الإعراب؟"، وسهاد ظاهر ناشف عن "الاعتقال الإداري للجنائمين الفلسطينية: تعليق الموت وتجميده"، ومحمد دراغمة عن "احتجاز الجنائمين سياسة إسرائيلية متوحشة وفاشلة"، ومهند عبد الحميد عن "الموت المزدوج أو التوحد مع الموت".

النهار، بيروت، 2016/7/18

#### 46. سفير "إسرائيل" الجديد لدى مصر يتسلم مهام منصبه

د.ب.أ: وصل إلى القاهرة أمس الأحد سفير "إسرائيل" الجديد لدى مصر ديفيد جوفرين، قادماً من "تل أبيب" لتسلم مهام المنصب خلفاً لسلفه حاييم كورين الذي أنهى عمله قبل أسبوعين. واصطحب جوفرين معه طاقم السفارة الذي يضم تسعة أعضاء بينهم يهودا جولان القنصل العام. وسبق للسفير الجديد العمل في سفارة الكيان في مصر، وتولى مناصب عدة في قسم الشرق الأوسط بالخارجية "الإسرائيلية" كان آخرها رئيساً لقسم الأردن بالوزارة.

الخليج، الشارقة، 2016/7/18

#### 47. اللوزي: لا وجود لمشاريع مشتركة في مجال ربط السكك الحديدية بين الأردن وإسرائيل

عمان-رجاء سيف: أكد مدير عام مؤسسة الخط الحجازي الأردني، صلاح اللوزي، عدم وجود مشاريع مشتركة في مجال ربط السكك الحديدية بين الأردن وإسرائيل. وأوضح اللوزي في رده على استفسارات "الغد" بأن الجانب "الإسرائيلي" يطلق بين الفترة والأخرى معلومات تتعلق بمشاريع مشتركة في مجال ربط الأردن و"إسرائيل" عن طريق السكك الحديدية، إلا أن موقف الأردن بأنه لن يحدث ربط سككي. يأتي ذلك في الوقت الذي نقلت صحافة إسرائيلية بأن إسرائيل ستنفذ قريباً مشروعاً للربط السككي مع الأردن بتكلفة تقدر بنحو مليار دولار، بهدف تعزيز حركة النقل و شحن البضائع بين الجانبين". ولفت اللوزي، إلى أن جميع الحكومات المتعاقبة كانت قد أكدت انه لن يكون هنالك أي ربط بين الأردن و"إسرائيل" ما لم يتحقق وجود سلام عادل وشامل، الأمر الذي يعني انه لن يتم مستقبلاً ربط خط السكك الحديدية المزمع تنفيذها مع شبكة الحديد المحلية، التي تعترف الحكومة الأردنية بتنفيذها لترتبط كافة أرجاء الأردن مع الجانب الإسرائيلي. وأوضح أن الأردن سيقوم بتنفيذ هذا المشروع على أن تكون السكك الحديدية جاهزة ليتم ربطها مع دول الجوار كافة في حال تحقق الاستقرار والأمان فيها، باستثناء "إسرائيل".

الغد، عمان، 2016/7/18

#### 48. بيروت: مؤتمر "دعم المقاومة" يرفض العنف التكفيري ويدعم حزب الله

قاسم قصير: اجتمع المشاركون في المؤتمر العربي العام لدعم المقاومة على رفض تصنيف حزب الله وقوى المقاومة في فلسطين بالإرهاب وعلى التأكيد على أن المقاومة هي الطريق الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني واستعادة الأراضي المحتلة وان كانت برزت بعض التباينات في المؤتمر على صعيد توصيف ما يجري في بعض الدول العربية ولا سيما في سوريا هل هي حرب أهلية أو معركة ضد الإرهاب وكيفية مواجهة الإرهاب التكفيري وخطورة الاستبداد في الدول العربية، وكانت أعمال المؤتمر قد افتتحت امس في أوتيل رامادا (السفير) بحضور أكثر من 300 شخصية لبنانية وعربية وعدد من الضيوف وسفراء دول عربية وإسلامية ، وذلك بدعوة من المؤتمر القومي العربي، والمؤتمر القومي/الإسلامي، والمؤتمر العام للأحزاب العربية، و هيئة التعبئة الشعبية العربية " وفي الختام صدر بيان عن المشاركين رفض وصف حزب الله أو أي فصيل مقاوم بالإرهاب وأدان الإرهاب التكفيري داعياً كل الأمة للتضامن مع المقاومة عبر كل الوسائل.

بيروت، 2016/7/16

#### 49. "إسرائيل" تحتفي بدعوة كاتب سعودي لإدانة العمليات ضد مستوطنيتها

الرياض: نقل الحساب الرسمي لـ"إسرائيل" على "تويتر" دعوة كاتب سعودي من التيار الليبرالي لإدانة العمليات ضد المستوطنين، ومساواتها بالهجمات ضد المدنيين في الدول الأوروبية. الحساب الرسمي لإسرائيل باللغة العربية، ذكر في تدوينة على "تويتر": "الكاتب محمد علي المحمود من السعودية يدعو إلى إدانة الإرهاب ضد مدنيين بإسرائيل على غرار إدانة الإرهابي في نيس". وكان الكاتب محمد علي المحمود قال قبل يومين إن "قتل الأبرياء في أي مكان إرهاب. لا معنى لاستتار بعضهم جريمة نيس؛ في الوقت الذي يباركون فيه (ثورة السكاكين) في إسرائيل". وتابع: "نحن كعرب/ كمسلمين لم نحدد موقفنا من الإرهاب بوضوح. فرح بعضنا بـ 9/11، يغني بعضنا لـ(ثورة السكاكين) بلا حياء... إلخ". وأضاف: "إذا أردنا أن نكون بشرا أسوياء، علينا أن ندين الإرهابي الذي يقتل المدنيين في محطة إسرائيلية، كما ندين قائد شاحنة".

موقع "عربي 21"، 2016/7/17

#### 50. قطر الخيرية تنشئ مدرسة بغزة بكلفة 2.2 مليون ريال

الدوحة: باشرت قطر الخيرية في قطاع غزة بتنفيذ مشروع إنشاء وتجهيز مدرسة "كمال العهود" الواقعة إلى الشرق من مخيم جباليا شمال القطاع. ومن المتوقع أن يستفيد من هذا المشروع الذي بلغت قيمته حوالي 2.2 مليون ريال قطري، نحو 600 طالب وطالبة من أبناء المحافظة الشمالية، وهو من تمويل محسني دولة قطر وتنفيذ قطر الخيرية، وبالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي.

الشرق، الدوحة، 2016/7/18

#### 51. أحد جنرالات محاولة الانقلاب التركي... ملحق عسكري سابق بـ"إسرائيل"

إسطنبول- "العربي الجديد": منذ بدأت أسماء المتورطين بمحاولة الانقلاب في تركيا تخرج إلى العلن، لم تتوقف المعلومات والخلفيات المتصلة بها تضيء جوانب إضافية من الأحداث. ومن اللافت أن أحد أبرز مدبري محاولة الانقلاب، الجنرال التركي أكين أوزتورك، القائد السابق لسلاح الجو في الجيش التركي، كان في تسعينيات القرن الماضي الملحق العسكري التركي لدى إسرائيل، وخدم في الأراضي المحتلة بين عامي 1998 و2000.

وعلى الرغم من تقاعده العام من الماضي من مركزه كقائد لسلاح الجو التركي (الجهاز العسكري الرئيسي في محاولة انقلاب 15-16 يوليو/ تموز 2016)، فإن أوزتورك (64 عاماً) احتفظ بمنصبه



كعضو في المجلس العسكري الأعلى، وهو صاحب ميداليات رفيعة المستوى من حلف شمال الأطلسي الذي تشغل فيه تركيا موقعاً مركزياً.

العربي الجديد، لندن، 2016/7/18

## 52. مسودة إعلان قمة الاتحاد الأفريقي تدعو لدعم القضية الفلسطينية

كيغالي - الأناضول: دعت مسودة إعلان قمة الاتحاد الأفريقي بدورها الـ 27 المنعقدة في العاصمة الرواندية كيغالي، إلى رفع الحصار عن غزة، مستنكرة استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

مسودة البيان، توصل إليها وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، خلال الاجتماعات التحضيرية التي سبقت انطلاق القمة، أمس الأحد.

ومن المنتظر أن يعتمد رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المشاركين في القمة هذه المسودة بشكل نهائي خلال مناقشات القمة التي تتواصل اليوم الإثنين.

وبحسب المسودة، فقد أكد القادة الأفارقة التزامهم بدعم ومساندة القضية الفلسطينية، كما طالب "إعلان كيغالي" بإقامة دولتين (إسرائيلية وفلسطينية) تعيشان بسلام جنباً إلى جنب.

وأكد الإعلان على دعم قادة الاتحاد الأفريقي إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وحثّ القادة الأفارقة الأمم المتحدة بضرورة تحمّل مسؤولياتها في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين واتخاذ الخطوات المطلوبة لحل الصراع العربي الفلسطيني اعتماداً على خيار حل الدولتين، ويدعو إعلان كيغالي إلى أهمية الحل السلمي للصراع في الشرق الأوسط وفق مبادئ القانون الدولي.

ويدين القادة، بحسب مسودة البيان، استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وبتدوين عمليات التدمير للمقدسات الإسلامية والمسيحية التاريخية في فلسطين ومحاولة تغيير أثارها وإبعاد الفلسطينيين عن أراضيهم ومصادرتهم وتدمير منازلهم، كما يدينون الاستيطان غير الشرعي في الأراضي الفلسطينية وخاصة في الضفة الغربية والقدس والجزء المحتل في هضبة الجولان السورية.

ويستنكر الرؤساء ممارسات إسرائيل وسوء معاملتها للسجناء والمعتقلين الفلسطينيين التي تمثل انتهاكاً واضحاً للقوانين الدولية، ويطالبون إسرائيل بضرورة إطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين والعرب ووقف عمليات التهريب للسكان المدنيين الفلسطينيين والاعتقالات التعسفية للأطفال والنساء التي تعد انتهاكاً لمواثيق حقوق الإنسان الدولية.

ويحث القادة الأفارقة، بحسب المسودة، المجتمع الدولي لمضاعفة الضغط على إسرائيل لوقف كل أشكال الاستيطان ودعم الجهود الفلسطينية للانضمام إلى المنظمات والمواثيق الدولية، كما يؤكدون رفضهم الاستيطان الإسرائيلي ويطالبون المجتمع الدولي بضرورة ممارسة الضغوط على إسرائيل لوقف هذه الانتهاكات.

كما يرفض القادة ممارسات إسرائيل بعزل وحصار غزة الأمر الذي يتسبب في تدهور الوضع الإنساني والاقتصادي بالقطاع ويطالبون بضرورة فك كل أشكال الحصار المفروض عليه. وبحسب مسودة البيان، يطالب القادة الأفارقة أيضاً الدول الأفريقية بمقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية، كما يطالب القادة الدول المذكورة بمواصلة تقديم الدعم لنضال الشعب الفلسطيني لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الجنائية سيكون في القمة القادمة التي تنعقد في أديس أبابا في يناير/ كانون ثان 2017.

الرأي، عمان، 2016/7/18

### 53. "القدس العربي": أسرار وخفايا وتفاصيل عن الانقلاب العسكري الضخم في تركيا

إسطنبول . إسماعيل جمال: ما إن هدأت التحليلات قليلاً حول فرص نجاح وفشل محاولة الانقلاب العسكري في تركيا، حتى انهالت التساؤلات والتكهنات حول تفاصيل ما جرى وكيف تمكنت الحكومة التركية من منع نجاح الانقلاب، والأهم من ذلك كيف نجا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من الاعتقال أو الاغتيال الذي حُطط له أن يتم في "مرمريس" بالتزامن مع بداية تحرك الجيش في شوارع إسطنبول وأنقرة.

#### كيف نجا أردوغان؟

منذ الدقائق الأولى لبداية محاولة الانقلاب مساء الجمعة، انتظر الجميع أي نبأ عن صحة ومكان وظروف تواجد أردوغان، حيث أجمع المحللون في تلك الساعات القليلة الأكثر حرجاً على أن مصير أردوغان سيحسم الأمر، فنجاة الرئيس تعني إمكانية إفشال المحاولة، لكن اعتقاله أو اغتياله كان سيؤدي بلا شك لنجاح الانقلاب وفرض سيطرته على البلاد وذلك لكونه رأس السلطة التنفيذية في البلاد ولمكانته المعنوية بين أنصاره.

عقب ذلك انصبت جميع التساؤلات عن كيفية نجاة أردوغان من محاولة اغتيال مفترضة حدثت في مكان إقامته في منطقة "مرمريس"، ولماذا توجه أردوغان إلى إسطنبول وليس إلى العاصمة أنقرة؟

بالإضافة إلى كيفية وصوله إلى إسطنبول رغم سيطرة طائرات الانقلابيين على أجواء المدينة ووجود دباباتهم على بعد أمتار من مطار أتاتورك الذي هبطت فيه طائرة الرئيس. التفاصيل الأقرب لما حدث رواها الكاتب التركي عبد القادر سيلفي المعروف بقربه من دوائر صنع القرار في الدولة، حيث أوضح أن قائد الجيش الأول أوميت دوندار اتصل بالرئيس أردوغان أثناء تواجده في منتجع بمرمريس وقال له "أنت رئيسنا الشرعي وأنا إلى جانبكم... يوجد انقلاب كبير، الوضع خارج عن السيطرة في أنقرة تعالوا إلى إسطنبول وأنا سأؤمن لكم طريق الوصول والإقامة هناك".

ويقول الكاتب في مقاله الذي نشرته صحيفة "حرييت" التركية أمس الأحد "بعد الاتصال بقرابة الساعة اقتحمت وحدات خاصة مدعومة بمروحيات مكان إقامة الرئيس لاعتقاله أو اغتياله لكنه كان في ذلك الوقت في الطريق إلى إسطنبول"، يذكر أن أردوغان أكد محاولة الاغتيال هناك، بينما قال رئيس الوزراء بن علي يلدريم إن خطأ في التوقيت ساعد في نجاة أردوغان، وجرى الحديث عن مقتل 2 من أفراد الحماية الخاصة بأردوغان في الهجوم.

## الانقلاب كان ضخماً

على الرغم من أن التصريحات الرسمية حاولت التأكيد على أن مجموعة صغيرة من قيادات الصف الثاني في الجيش هي من نظمت محاولة الانقلاب إلا أن التطورات وحملات الاعتقال المتواصلة بحق المتورطين في محاولة تكشف عن مشاركة واسعة من قبل قادة الصف الأول وكبار القادة المتقاعدين في الانقلاب الذي أوشك على النجاح في بدايته.

فالاعتقالات طالت حتى مساء الأحد عدداً كبيراً من قادة الجيش البري والبحري والجوي، كان أبرزهم قائد عام الجيش الثاني اللواء، آدم حدودي، ورئيس أركانه عوني آنغون، كما تم إلقاء القبض على من يوصف بأنه العقل المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة، القائد السابق للقوات الجوية أقيين أوزتورك، ومن بين المعتقلين أيضاً قائد الجيش الثالث أردال أوزتورك.

كما تم اعتقال القائد العسكري التركي لقاعدة إنجيلريك الجوية في مدينة أضنة والتي تتمركز فيها القوات والطائرات الأمريكية وقوات التحالف الدولي، وسط تأكيدات بأنه أحد العقول المدبرة لمحاولة الانقلاب.

وبحسب ما أعلن وزير العدل التركي بكير بوزداغ، أمس الأحد، فإن حوالي 6,000 شخص أوقفوا حتى صباح الأحد في تركيا بعد محاولة الانقلاب، وقال "عملية التطهير مستمرة. هناك حوالي

6,000 موقوف. سيتجاوز عددهم 6,000، وذلك بعد أن أعلنت الحكومة، السبت، توقيف حوالي 3,000 جندي.

### 550 من الكوماندوز لم يصلوا أنقرة

وضمن أسباب متعددة ساهمت في عدم نجاح محاولة الانقلاب، ما صرح به رئيس بلدية مدينة دينيزلي التركية من تمكن محافظ المدينة من منع وصول 550 من القوات الخاصة عالية التدريب إلى العاصمة أنقرة للمشاركة في عمليات السيطرة على مفاصل الدولة المركزية هناك. وفي التفاصيل التي نشرتها وسائل الإعلام التركية، كان من المفترض أن تهبط طائرة نقل عسكرية في إحدى الثكنات العسكرية المحاذية لمطار المدينة لنقل وحدات الكوماندوز المدججين بالأسلحة المتنوعة للعاصمة أنقرة إلا أن محافظ المدينة علم بذلك وأمر بتحريك أفضل المخطط. هذا المخطط تمثل في إصدار أوامر سريعة بتحريك عدد كبير من الشاحنات وعربات جمع النفايات التابعة للبلدية لتقوم بقطع الطريق الرابط بين المطار والثكنة العسكرية، فيما أوعز إلى مجموعة أخرى من الشاحنات بإغلاق مهبط الطائرات الأمر الذي حال دون تمكن طائرة النقل من الهبوط، وفي اليوم التالي أعلن رسمياً اعتقال 550 من قوات الكوماندوز في المدينة وسط تأكيدات أنه في حال تمكنهم في الوصول لكان لهم تأثير كبير على مجرى الأحداث في العاصمة في تلك الليلة.

### تفاصيل احتجاز رئيس الأركان وحقيقة ولائه

في الوقت الذي تصف فيه شريحة واسعة من الأتراك ووسائل الإعلام رئيس هيئة الأركان خلوصي أكار بالرجل الوفي لأردوغان، بدأت أصوات تشكك في ولاء القائد العسكري الأول، حيث رجحت وسائل إعلام تركية احتمال وجود تواطؤ من جانبه مع الانقلابيين.

فمنذ الساعات الأولى لمحاولة الانقلاب أعلن أن رئيس الأركان تم احتجازه بواسطة الانقلابيين، وبعد قرابة يوم كامل أعلنت الحكومة التركية تمكنها من تخليص أكار من أيدي الانقلابيين الذين كانوا يحجزونه في قاعدة إكجي العسكرية في العاصمة.

الشكوك استندت على أن رواية تحريره لم تكن مُقنعة، كما أن أردوغان عين عقب تحريره نائباً له بكامل الصلاحيات وهو من يقوم بتسيير هيئة الأركان بشكل مباشر، كما قال البعض إن أردوغان تشكك في أمره لكنه لا يريد خسارة مكانته الرمزية الآن وبالتالي سمح له بالظهور مجدداً دون القيام بأي دور فعلي بالجيش، وهي روايات لاقت تكديماً من قبل المقربين من الحكومة والرئيس.

لكن أكار الذي شارك في جلسة البرلمان السبت كشف ما قال إنها تفاصيل احتجازه موضحاً أن الانقلابيين حاولوا إجباره على قراءة بيان الانقلاب، واضعين السلاح على رأسه، لكن رفضه لقراءة البيان والتوقيع عليه، أدى بالعناصر إلى تطويق رقبتة بالحزام، وشدها، الأمر الذي فسّر سبب الزرقة حول رقبتة.

وذكر أن رئيس القلم الخاص به، وبعض موظفي السكرتارية وبعض الضباط المقربين منه شاركوا في محاولة الانقلاب ودعموها، موضحاً أنه تم بعد ذلك نقله ونقل من معه من الضباط غير الانقلابيين إلى قاعدة "أكنجي"، بعد تقييد أقدامهم وأيديهم، ووضعهم في غرف منفردة، لافتاً إلى أنه لم يتم تقديم أي من الطعام أو الماء لهم لـ 20 ساعة متواصلة.

### الذراع الأيمن لأردوغان في ذروة الانقلاب

كان من اللافت جداً بروز شخصية سياسية تركية إلى جانب أردوغان منذ أول ظهور له مع بدء محاولة الانقلاب حتى اليوم، حيث بدا وكأنه الذراع الأيمن والأكثر ثقة لدى الرئيس في هذه اللحظات التاريخية العصبية التي مر بها أردوغان وتاريخه السياسي.

بيرات البيرق وهو صهر الرئيس، ووزير الطاقة في الحكومة التركية حظي بثقة أردوغان وكان بمثابة ذراعه اليمنى منذ اللحظة الأولى لمحاولة الانقلاب ورافقه في جميع تحركاته وخطاباته، حيث ظهر يجلس بجانبه في مطار إسطنبول ويهمس في أذن الرئيس، وظهر لاحقاً إلى جانبه في خطاب إسطنبول مساء السبت، في الوقت الذي غاب فيه المسؤولون والمستشارون المعتادون عن جانبي أردوغان.

والسبت ظهر أيضاً البيرق برفقة الرئيس أثناء صلاة الجنازة على قتلى محاولة الانقلاب في مسجد الفاتح وسط إسطنبول، وتقول مصادر تركية إن أردوغان يثق برأي زوج ابنته إسرائ إلى حد كبير، ويحرص على استشارته دائماً قبل اتخاذ أي قرار.

القدس العربي، لندن، 2016/7/18

### 54. أردوغان يتعهد باستئصال "فيروس" الانقلابيين: حملات التوقيف مستمرة

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/17، من إسطنبول، عن سمرا أوركمان، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال إن قوى الأمن التركية مستمرة في عدد من المناطق بشن حملة مدامات ضدّ الضالعين في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد مساء أمس الأول الجمعة.

جاء ذلك في خطاب ألقاه أردوغان مساء اليوم الأحد، أمام حشد من الشعب، تجمعوا أمام منزله الكائن في منطقة "قصلي" بمدينة إسطنبول.

وكشف الرئيس التركي، أنّ "أجهزة الشرطة تمكّنت اليوم، بناءً على معلومات استخباراتية، من إلقاء القبض على مجموعة من الانقلابيين كانوا ينقلون الأسلحة والذخائر عبر حاويات إلى إسطنبول". ولفت إلى أنّ قوى الأمن التركية مستمرة في عدد من المناطق بشن حملة مدامات ضدّ الضالعين في محاولة الانقلاب.

وفي سياق متصل، أشار أردوغان إلى أنّ الحملة التي نفذتها أجهزة الشرطة على قيادة القاعدة الجوية الثالثة بولاية قونية (وسط)، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت أمس الأول، تكلفت بالنجاح، مشيراً في الوقت ذاته إلى "عدم تحقيق النتيجة النهائية من هذه الحملات بعد". وانتهت العملية الأمنية التي نفذتها الشرطة التركية في قيادة القاعدة الجوية الثالثة بولاية قونية، بتوقيف 6 عسكريين، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة، بحسب مصادر أمنية للأناضول.

وحذّر أردوغان في خطابه، الشعب التركي من مغبة ترك الساحات والبيادين فارغة، مشدداً في هذا الصدد على ضرورة الاستمرار في التجمع بالبيادين والشوارع، من أجل عدم السماح للانقلابيين بتحقيق مآربهم.

ورداً على الهتافات المطالبة بإعادة قانون الإعدام، قال أردوغان "الدولة التركية وحكومتها تدركان مطلبكم هذا، ولا يمكننا أن نتجاهل طلبكم، ففي النظم الديمقراطية الشعب هو الذي يحدد كل شيء". وتابع "أعتقد أنّ الحكومة والأحزاب المعارضة سيتوصلون إلى قرار في هذا الشأن (إعادة قانون الإعدام)، ولا يمكننا تأخير هذا القرار، لأنّ على من حاول الانقلاب على الدولة، دفع ثمن ما اقترفت يدها".

وفيما يخص مسألة تسليم السلطات الأمريكية لزعيم منظمة الكيان الموازي الإرهابية، فتح الله غولن، إلى السلطات التركية، أفاد أردوغان بأنّ أجهزة القضاء ستقدم كافة الوثائق والدلائل التي تثبت ضلوع غولن في محاولة الانقلاب، لافتاً إلى أنّ بلاده ستري مواقف حلفائها تجاه تركيا، عبر هذه المسألة. وبهذا الخصوص سبق أفاد الناطق باسم الحكومة التركية نعمان قورتولموش، في تصريحات لقناة "سي إن إن تورك"، بأنّ أنقرة ستقدم بطلب رسمي إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تسليم غولن إليها.

وأضافت الحياة، لندن، 18/7/2016، من أنقرة، عن يوسف الشريف (إسطنبول) - بيسان الشيخ (باريس) - أرليت خوري > واشنطن، برلين - «الحياة»، أ ب، رويترز، أ ف ب، أنّ السلطات التركية، كثفت أمس حملات الدهم والاعتقالات، بعد إجهاض محاولة الانقلاب التي نفذها

عسكريون، إذ طاولت 6 آلاف شخص، بينهم عشرات الجنرالات، ومئات القضاة والمدعين، على رغم مواجهة السلطات «جيوياً» انقلابية، قرب مطار صبيحة جوكجين في اسطنبول، حيث أطلقت قوات الأمن أعيرة تحذيرية، خلال توقيف انقلابيين، وفي قاعدة جوية وسط تركيا. وأبرز الرؤوس المتدحرجة كان قائد قاعدة «إنجيرليك» الجنرال بكير ارجان فان، والعقيد علي يازجي، أبرز المساعدين العسكريين للرئيس رجب طيب أردوغان.

وتعهد الرئيس التركي «مواصلة تطهير كل مؤسسات الدولة من فيروس انتشر فيها، مثل سرطان»، في إشارة إلى جماعة الداعية المعارض فتح الله غولن، مطالباً الولايات المتحدة بتسليمه، ومشدداً على عدم التأخير في تنفيذ إعدامات. لكن واشنطن ربطت تسليم غولن بتلقيها أدلة دامغة على تورطه بانقلاب لم يستبعد الأخير أن يكون «مفتعلاً». تزامن ذلك مع تصاعد تحذيرات غربية للرئيس التركي من استغلال ما حدث لـ«قمع» المعارضة، عبّرت عنها فرنسا بتأكيدا أن «لا شيك على بياض» لأردوغان، مشككة في التزام أنقرة الحرب على تنظيم «داعش».

وأعلنت الخارجية التركية أن عدد القتلى في محاولة الانقلاب ارتفع إلى أكثر من 290، بينهم مئة متمرد، والجرحى إلى أكثر من 1400. وأكدت تورط جماعة غولن.

وأصدر الجيش التركي بياناً، أكد القضاء على الانقلاب، مشدداً على أن القوات المسلحة في خدمة الدولة والشعب. واعتبر أن الشعب التركي أدى الدور الأكبر في إحباط المحاولة الانقلابية. وتحدث رئيس الوزراء بن علي يلدرم عن «عملية تطهير» سريعة، لكن مسؤولاً بارزاً نبّه إلى «جيوب انقلابية» في إسطنبول.

وأفادت تقارير إعلامية أمس بأن ضابطاً سرباً لأجهزة الأمن والشرطة خطة الانقلاب، قبل نحو 8 ساعات من تنفيذها، ما ساهم في إفشالها، وأضاع على الانقلابيين في جنوب تركيا فرصة الوصول إلى أردوغان، إذ خططوا لـ«التخلص» منه. كما فشلوا في السيطرة على مقرّي جهاز الاستخبارات ومديرية الأمن، على رغم قصفهما.

وحض أردوغان أنصاره على البقاء في الشوارع حتى الجمعة المقبل، متعهداً «تطهير كل مؤسسات الدولة من فيروس انتشر فيها، مثل سرطان»، ولوّح بإعادة عقوبة الإعدام. وكان طالب الرئيس الأميركي باراك أوباما بتسليم غولن، لكن الداعية التركي نفى الاتهامات الموجهة إليه، ولم يستبعد «انقلاباً مفتعلاً»، متهماً قادة بـ«تدبير هجمات انتحارية وهمية لتعزيز دعائم حكمهم».

أما وزير الخارجية الأميركي جون كيري فكّر أن بلاده تحتاج إلى «دليل وأساس قانوني قوي» لترحيل غولن إلى تركيا، محذراً من أن محاولة أردوغان استغلال محاولة الانقلاب لتعزيز سلطته ستشكل تحدياً لعلاقته مع أوروبا والحلف الأطلسي.

وأضاف: «طالبنا (الأترك) بالامتناع عن الإفراط في اتخاذ تدابير، لئلا يثيروا شكوكاً في شأن التزامهم العملية الديمقراطية». في السياق ذاته، رجّح الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند حدوث «قمع» بعد استعادة أردوغان «سيطرته التامة على الأمور»، فيما شدد وزير الخارجية الفرنسي جان مارك آرولت على أن الانقلاب لا يمنح الرئيس التركي «شيكاً على بياض»، وزاد: «لا يمكن أن يكون هناك تطهير، يجب أن يأخذ القانون مجراه». وأكد أن أنقرة «شريك حيوي» للغرب، مستدرِكاً: «هناك شكوك أيضاً هل هي جديرة بالثقة شريكاً» في مواجهة تنظيم «داعش». وحرص مسؤول فرنسي لاحقاً على تأكيد أن آرولت «لا يشكك في صدقية أنقرة في الحرب على التنظيم». أما وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورز فنّبّه إلى أن الانقلاب الفاشل يجب ألا يمنح أردوغان «حرية التصرف بطريقة تعسفية».

#### 55. تركيا.. توقيف قائد القاعدة الجوية الخامسة بولاية "أماسيا"

أماسيا - جيهان أوكور - الأناضول: أوقفت قوات الأمن التركية، العميد "جنكيز قاراجا بي" قائد القاعدة الجوية الخامسة في مدينة مرزيفون بولاية أماسيا (شمال)، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة التي نفذتها مجموعة محدودة موالية لمنظمة الكيان الموازي الإرهابية أمس الأول. ووفقاً لمصادر أمنية، فإن عناصر من فرع مكافحة التهريب والإرهاب بمديرية أمن أماسيا، أوقفت "قاراجا بي" أثناء وجوده في مكان إقامته بمرزيفون بالولاية. وأشارت المصادر أن عناصر الأمن قامت بتفتيش مكان إقامة الموقوف. وكانت قوات الأمن التركية، أوقفت 70 جنرالاً وأميرالاً بالجيش التركي في عموم البلاد، ضمن إطار التحقيقات الجارية حول محاولة الانقلاب الفاشلة، التي نفذها عسكريون ينتمون لمنظمة "فتح الله غولن" الإرهابية.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/18

#### 56. السلطات التركية توقف 114 قاضياً ونائباً عاماً بعموم البلاد

قونية - رفعت يرلي قايا - الأناضول: أوقفت السلطات التركية، 114 قاضياً ونائباً عاماً، إلى جانب 60 رتبة عسكرية أخرى بعموم البلاد، في إطار عمليات أمنية ضد متهمين بـ"التورط" في محاولة انقلاب فاشلة، شهدتها تركيا، مساء أول أمس الجمعة.



وقوبلت المحاولة الانقلابية الفاشلة، باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات، إذ توجه المواطنون بحشود غفيرة تجاه البرلمان ورئاسة الأركان بالعاصمة، والمطار الدولي بمدينة إسطنبول، ومديريات الأمن في عدد من المدن، ما أجبر آليات عسكرية كانت تنتشر حولها على الانسحاب مما ساهم بشكل كبير في إفشال المخطط الانقلابي.

وأمس، عقد البرلمان التركي، جلسة استثنائية لمناقشة التطورات الأخيرة لما قام به الانقلابيون، ألقى خلالها رئيس الوزراء، بن علي يلدريم، كلمة قال فيها إن "15-1 من تموز/ يوليو (يوم المحاولة الانقلابية) بات عيداً للديمقراطية في البلاد، والدفاع عنها"، مشيراً أن من "محاولة الانقلاب انقلبت على منفيها".

وأعرب البرلمان، عن إدانته الشديدة للمحاولة الانقلابية الفاشلة، وقصف الانقلابيين لمقره، رافضاً المساس بإرادة الشعب.

جاء ذلك في بيانٍ مشتركٍ، أصدرته، أمس، عقب انتهاء الجلسة الاستثنائية، الأحزاب السياسية الأربعة الممثلة في البرلمان، وهي "العدالة والتنمية" الحاكم، و"الشعب الجمهوري" زعيم المعارضة، و"الحركة القومية"، و"الشعوب الديمقراطية" المعارضين.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/17

### 57. استشهاد 90 شخصاً وجرح 1,154 في تركيا إثر محاولة الانقلاب الفاشلة

أنقرة - ياشيم سارت: استشهاد 90 شخصاً وجرح 1,154 في عموم تركيا، نتيجة للأحداث التي رافقت محاولة الانقلاب

وأفاد مراسل الأناضول نقلاً عن مصادر أمنية، أن "90 شخصاً استشهدوا في الأحداث، 41 منهم من أفراد الشرطة، واثنين من الجنود".

وأشار المراسل، إلى أن الأحداث أسفرت عن إصابة 1,154، بينهم 59 شرطياً، و19 عسكرياً.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/16

### 58. القرضاوي يبعث برسالة تضامن وتأييد لأردوغان

أرسل رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي رسالة تضامن وتأييد للرئيس رجب طيب أردوغان.

وقال القرضاوي في رسالته: "الله معك وشعوب العرب والمسلمين معك، وكل الأحرار في العالم معك، ونحن علماء الأمة الإسلامية في المشارق والمغرب معك. وجبريل وصالح المؤمنين، والملائكة بعد ذلك ظهير".

وأضاف "كلنا معك؛ لأنك مع الحق ضد الباطل، ومع العدل ضد الظلم، ومع الشعوب ضد المستبدين، ومع الحرية ضد الجلادين، ومع الشورى والديمقراطية ضد الذين يسوقون الشعوب بالسوط، ويقهرونها بالعنف".

ودعا القرضاوي أردوغان إلى الاستمرار "في طريقه لبناء تركيا كما يريد، وكما نريد، تقود الناس إلى الحق، وتدعوهم إلى الرشد، وتنصر المستضعفين، وتؤيد المضطهدين".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2016/7/18

## 59. نص بيان انقلاب تركيا الفاشل

حصلت الجزيرة على نص البيان الذي أعده الانقلابيون في تركيا لإذاعته فور نجاح الانقلاب، وهو كما يلي:

### نص من الجيش التركي:

إن القوات المسلحة التركية التي هي عنصر مؤسس للجمهورية وأمانة من القائد العظيم أتاتورك، وفي إطار "السلام في الوطن، السلام في العالم"، ستعمل على ما يلي:

- ضمان الأمن والاطمئنان والرفاه للشعب التركي.
- القضاء على العوائق الفعلية التي تقف في وجه الحريات ودولة القانون.
- الحفاظ على الشعب والدولة وضمان الوحدة المطلقة.
- إعادة كسب المكانة الدولية التي خسرتها الدولة.
- القضاء على التهديدات التي تواجه الجمهورية.
- القضاء على الفساد والإرهاب.
- إعادة ضمان حقوق الإنسان بالمعايير الدولية اللاتقة لمواطنينا من دون تمييز.
- ضمان عودة نظام الدولة العلمانية والديمقراطية والاجتماعية والقانونية.
- تمت السيطرة على مقاليد الحكم اعتبارا من الساعة 00:03 من .... يوليو لهدف تأسيس علاقات والتعاون بشكل أقوى مع المنظمات والمجتمع الدوليين لإحلال السلام والاستقرار في العالم.
- اعتبارا من نفس التوقيت تم إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد.

- الإعلان حتى إشعار آخر عن حظر التجول في جميع أنحاء البلاد اعتباراً من الساعة 00:06 من يوم 16 من شهر يوليو عام 2016، ما عدا من يتم تخويلهم من قبل المراجع العسكرية من أشخاص ومركبات والأشخاص المعنيين بالقطاع الصحي.

- أرفقت بهذا الكتاب لائحة بأسماء الأشخاص الذين عينتهم قيادة الطوارئ عملية إدارة المحافظات، وإن قيادة حالة الطوارئ ستبدأ بشكل سريع بمهامهم لكي يقوموا فوراً بالفعاليات اللازمة، وستقوم قيادة حالة الطوارئ بتنفيذ المهمات وفقاً لما ينص عليه قانون حالة الطوارئ الصادر برقم 1402.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/17

### 60. مخطط الانقلابيين يتضمن أوامر باعتقال أو قتل أردوغان

حصلت الجزيرة على نسخ من مراسلات الانقلابيين في تركيا للاستيلاء على السلطة ليل الجمعة، وفيها تعليمات تتعلق بتفاصيل السيطرة على مقاليد الحكم وإعلان الطوارئ، كما تكشف عن توجه ثلاث مروحيات للفندق الذي كان يقيم فيه الرئيس رجب طيب أردوغان بهدف قتله أو اعتقاله.

وتلقت الجزيرة نسخة من مجموعة مراسلات عبر تطبيق "واتساب" للتواصل بالهواتف الذكية جرت بين قادة الانقلاب وعدد من المشاركين فيه، حيث تم التواصل بينهم عبر إنشاء مجموعة في التطبيق ترسل من خلالها الأوامر إلى المنفذين ويتم تلقي الردود عليها.

وتكشف المراسلات التي حصلت عليها الجزيرة تفاصيل ومهام الانقلابيين في الساعات الأولى من الانقلاب، حيث كان مخططاً أن يبدأ الانقلاب في الساعة الثالثة فجراً (بالتوقيت المحلي)، ولكن أمراً طارئاً دفعهم للتعجيل ببدء التحرك في مدينتي أنقرة وإسطنبول، والسيطرة على المباني الحكومية الرئيسية والجسور ورئاسة الأركان والمطارات.

وجاء فيها أن الانقلاب بدأ في الساعة التاسعة والنصف (بالتوقيت المحلي)، حيث نزلت القطعات العسكرية إلى المدن، وخلال ربع ساعة تمت السيطرة على جسري مضيق البوسفور في إسطنبول، ثم بعد ذلك بعشر دقائق جاءت الأوامر بالسيطرة على مبنى قناة "تي آر تي" الحكومية.

وتؤكد المراسلات أيضاً أن القطعات العسكرية وصلت إلى مطار أتاتورك في إسطنبول لمحاصرته في تمام الساعة العاشرة، وأن الانقلابيين واجهوا مقاومة من قبل الشرطة في منطقة بيرم باشا وسط إسطنبول.

وبحسب مراسلات "الواتساب" أيضاً، سيطر الانقلابيون على مبنى الأمن (أمنيات) في شارع الوطن بإسطنبول، فجاءت الأوامر بتقرب وصول قادة القوات الأمنية ليعتقلهم الانقلابيون.

كما تضمنت المراسلات أدلة تثبت استعداد بعض عناصر الشرطة للانضمام إلى الانقلابيين، وأكدت اكتشاف السلطات للمؤامرة في الساعة العاشرة، مما دفع قادة الانقلاب لإرسال أوامر إلى جنودهم تطالبهم بإطلاق النار على كل من يقاومهم من قوات الأمن، كما تضمنت إيعازا للقوات الانقلابية على الجسور بالسماح لبعض المواطنين المحاصرين بالخروج ومواجهة أي عنصر شرطة يحاول العبور وقتله في حال إصراره على المقاومة.

وأكد مدير مكتب الجزيرة في إسطنبول عبد العظيم محمد أن ثلاث مروحيات تابعة للقوات الخاصة العسكرية وصلت إلى فندق بمدينة مرميس كان يقيم فيه أردوغان وعلى متنها أربعون جنديا في محاولة لاعتقال الرئيس أو قتله، بينما كان أردوغان قد غادر الموقع بمروحية خاصة قبل نصف ساعة تقريبا من محاولة الاقتحام، واشتبك الحرس الرئاسي مع الجنود قبل أن يفر عدد منهم عبر الجبال بعد تعطل إحدى المروحيات.

وقال المراسل إنه تم اعتقال قائد قوات الدرك في بورصة العقيد يورداك أكول كوش بعد ثلاث ساعات من المحاولة الانقلابية وفي حوزته قائمة بأسماء أكثر من ثمانين شخصية يفترض أن يديروا البلاد في المرحلة التالية للانقلاب بعد إعلان حالة الطوارئ، وهم ضباط في الجيش ووزراء وقضاة ومدعون عامون ومحافظون.

وأكدت نسخ المراسلات أن قائد القوات الجوية السابق الجنرال أكن أورتاك هو مدير محاولة الانقلاب، وأن الخطة كانت تقتضي إعلان حالة الطوارئ وحظر التجول ووقف الطيران في الساعة السادسة فجرا، وهو الأمر الذي لم يتم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/18

## 61. نص محادثات قادة الانقلاب الفاشل بتركيا

حصلت الجزيرة على نص محادثات بين قادة الانقلاب الفاشل بتركيا، وتظهر المحادثات أن عدد قواتهم يبلغ 20 ألفا، وأن قائد الجيش الأول وحده كان يمثل عقبة قوية أمام الانقلاب، حيث تردد طلب اعتقاله مرات عديدة.

وفيما يلي نص المحادثات:

حسنا،

يرجى إعلامي بأهم التطورات عبر هذه المجموعة لنقلها إلى أنقرة.

حسنا،

يرجى الرد على جميع الرسائل والبقاء منتبهين بشدة لكي لا يتشتت انتباهنا.

سيسمح للسيارة بالمرور عبر طريق (E5) و (TEM) في اتجاه الخروج من مدينة إسطنبول ولن يسمح لأي سيارة بالدخول إلى المدينة وسيتم تحويل مسار سيرها. يجب إلقاء القبض على من تم تحديدهم بشكل سريع. بدأنا بستة أشخاص.

يا زكي.. هل أنت في الأكاديمية؟ إن السيد فاتح إيرماك بحاجة لدعم، لأنه لم يستطع إقناع المجموعة التي معه.

ظفر أوزال بالبجي هل أنت في الأكاديمية؟ هل الأوامر هذه تنطبق على الجسور أيضا حول موضوع منع الدخول والخروج. أقول، فناعتي الشخصية، فلندهم منازلهم.

تم إيقاف حركة الدخول إلى القسم الأوروبي من المدينة في الجسر الأول. اقتحمنا نقطة الشرطة في الجسر الثاني ولا مشاكل حتى الآن. نحن على الطريق إلى إذاعة "تي آر تي" (الإذاعة الرسمية) تمت السيطرة على مركز إدارة الكوارث (إسطنبول)، لكن هناك حاجة ماسة لفريق تقني لقطع عملية المراقبة.

الشرطة في الجسر الثاني تتصاع لأوامرنا.. لا مشاكل هناك. نحن في طريقنا إلى مبنى قناة "تي آر تي" (المبنى الرئيسي للقناة الرسمية). نحن في طريقنا إلى المطار؟

تواصلنا مع مديري الأمن في إسطنبول وأعلمناهم بالأمر وعدد كبير منهم يطيع أوامرنا. نائب مدير الأمن يطيع الأوامر، انقلوا الخبر إلى أصدقائنا من الشرطة. يجب إلقاء القبض فوراً على قائد الجيش الأول. يسألون من أنقرة حول جاهزية فريق منطقة (هضم كوي). رجاء إلقاء القبض على قائد الجيش. منطقة (هضم كوي) جاهزة.

لمعلوماتكم قائد الجيش الأول يتصل باستمرار بقيادة كولالي (الثكنة في إسطنبول) مُرسال يجب ألا تجيب على الاتصالات القادمة من قائد الجيش الأول. محمد تونج وهو مسؤول رفيع من بلدية إسطنبول يطيع الأوامر، ويقول إنه سيتولى موضوع السيطرة على بلدية إسطنبول الكبرى ويطلب عدم التعرض له. خلال 10 دقائق ستوجه الفريق المخصص للمحافظ.

لا يوجد أي خبر عن الموضوع، فقط قناة "خبر ترك" ذكرت أنه تم إغلاق الجسور. تم قطع الصور عن كاميرات المراقبة في مركز إدارة الكوارث في إسطنبول. مدير الأمن في إسطنبول يتوجه إلى جسر المضيق يجب إلقاء القبض عليه فوراً. أعطيت التعليمات وهم في الانتظار.

تمت السيطرة على قاعدة الدعم اللوجستي وسيتم مد جميع قواتنا اعتباراً من يوم غد في القسم الآسيوي والأوروبي بالطعام.

لا علم لي بالتطورات الآن، يرجى إبلاغي بمعلومات، يقول صديقنا إنه على استعداد لمد قواتنا بالطعام لمدة ثلاثة أيام.

يرجى فتح المرور بالاتجاهين على الجسر والطلب من جميع المواطنين التوجه إلى منازلهم. قائد الجيش الأول وصل إلى الجسر ولكنه فر باتجاه الطرف الآسيوي قبل وصوله بمسافة 700 متر. هناك خبر على قناة إن تي في NTV يقول إن قوات الدرك أغلقت الجسور. افتحوا الجسور أمام المواطنين ولكن امنعوا أفراد الشرطة من المرور. تمت السيطرة على الدخول والخروج لمطار إسطنبول والجميع يطيع. يجب أن تلقوا القبض على قائد الجيش الأول. أرسلنا ضيفاً (يبدو المقصود: سجيناً) إلى سجن مالتيني ليستقبله أحد. تمت السيطرة على إذاعة تي آر تي، القناة الرسمية. رجال الشرطة هنا يتعاونون معنا. اركن سيارة مدرعة وسط الجسر ولنمنع عبور الشرطة من الجسر. نحن ننتظر وصول القياديين. إن لم يكن هناك مدرعات في مطار أتاتورك في إسطنبول، يرجى إرسالها بأسرع وقت ممكن. سيلقى القبض على قائد الجيش الأول وستتوجه المروحية إلى هناك. هل ألقى القبض على قائد الجيش الأول؟ نحاول السيطرة على قناة تي آر تي الآن. قائد الجيش الأول يتوجه إلى تكنة كولالي الآن يرجى إدخاله. هل هو حر طليق حتى الآن. تمت السيطرة على مطار أتاتورك وحظرت عملية الدخول إليه، ولكن يسمح للسيارات بالخروج. العدد هو 20000 من ضمنهم قوات منطقة (تراكيا). مجموعة السيطرة على فرع حزب العدالة والتنمية في طريقها إلى هناك.

لديكم الحرية بإطلاق النار.  
لا تسمحوا أبدا بخروج الشرطة من مديرية أمن بيرام باشا.  
قوموا بما يلزم للسيطرة على فرع حزب العدالة والتنمية في إسطنبول  
حسنا أوقفنا سيارة مدرعة هناك.  
يرجى من جميع القوات النزول إلى الشارع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/17

## 62. حماس وفتح واليسار وأحداث تركيا

### فؤاد الخفش

راقبت بشكل كبير ردادات فعل الشارع الفلسطيني وتحديدًا المحزب منه والذي ينتمي لفصائل وأحزاب فلسطينية ما كان يحدث على الساحة التركية بعد الانقلاب الذي لم يتم.  
فمع بداية الأحداث بلغت القلوب الحناجر وكثف أبناء حماس دعواتهم لله أن يحمي الله تركيا ونظامها الحاكم وتناقلوا الأخبار بتعاطف شديد وكانوا ما بين من يريد أن يرفض ما حدث ويقلل من أهميته وأنه سينتهي مراننا على أردوغان والشعب، وبين من استسلم للانقلاب وظن أنه واقع لا محالة وبدأ يرسم سناريوهات عديدة كعدم بناء محطة كهرياء غزة، وتعرض أبناء حماس الذين ذهبوا للدراسة في تركيا للتتكيل، والأصعب انهيار هذا النظام القريب منهم والمساند الذي يمكن أن نصفه بالأقوى لهم " أي الإسلاميين ".  
كانت حاضرة في ذاكرة أبناء حماس أحداث مصر والانقلاب الذي أودى بحركتهم الأم جماعة الإخوان المسلمين والمصير الذي وصل له الرئيس المصري مرسي، ويات البعض منهم يتخيل إلى أين يمكن أن يفر الزعيم العثماني رجب طيب أردوغان ومنهم من تخيل أن ذاهب لقطر.  
الوضع كان مختلفا عند حركة فتح فمن خلال متابعتي للمواقع وتحديدًا مواقع التواصل الاجتماعي وجدت أن من كان يؤيد محاولة الانقلاب من أبناء فتح هو نكاية بحركة حماس التي يعتبرها أبناء فتح منازرة لحماس وأن حماس مؤيدة لأردوغان، فلا موقف عدائي حقيقي من تركيا بقدر ما هي المماحكة السياسية من هذه القاعدة التي وجدت منها من كان ضد الانقلاب وكان يتحدث بمهنية ومسؤولية وكان يرفض الحدث.  
وبعد أن اتضحت الأمور تغير موقف عدد لا بأس به من أبناء حركة فتح لتقف وتبدي إعجابها بنزول الناس للشارع وهزمهم للعسكر ودباباته.

أما اليسار الفلسطيني الذي يعلن العداء التام لأردوغان وتركيا منذ زمن بعيد، فقد باتت الشماتة والفرح لما يحدث بتركيا كبير وواضح بشكل هائل، فجميع منشوراتهم كانت مع العسكر وكانت متشفية بالإسلاميين الذين خسروا آخر معاقلمهم.

فمنهم من قال أن الأوان أن يجني أردوغان ثمن سياسته المعادية للثائر "بشار الأسد" وأن من يعادي سوريا وروسيا وإيران فمصيره الفشل والانهاء، كان التناقض واضحا في منشوراتهم فغريب أن يؤيد شخص يعتبر نفسه تحرري يساري ثائر انقلاب وفي ذات الوقت يؤيد قاتل كبشار ويصفق لطائرات روسيا التي تقصف أرضا عربية ويعتبره حقا لها، ويقف مع مشروع إيران "الشيعية" في حربها داخل سوريا.

الأسوأ من كل هذا وذاك موقف بعض مثقفهم الذين جندوا أقلامهم ومنشوراتهم لبث الأكاذيب كطلب أردوغان اللجوء لألمانيا، وأن روسيا من سيقدر مكان لجوء أردوغان، الأسوأ في هذه الحالة "اللامهنية والكذب" الذي يظهر من خلال هذه المنشورات ، وخرج كل هؤلاء بسوء الوجه وشن نشطاء التواصل الاجتماعي جام غضبهم على هؤلاء أشباه المثقفين الذين لفظهم الربيع العربي ولم يجدوا لهم مكانا إلا محاربة التغيير والتحول.

الأجمل في هذا المشهد أن المعارضة وجميع الأحزاب التركية توحدت في وجه الانقلاب من إسلامي وعلماني وقومي ويساري تركيا فيما اختلف أبناء فلسطين بهذه الألوان حول الأحداث كل حسب توجه الحزبي والأيديولوجي.

خلاصة الأمر وزبدة المقال أظهر أننا كفلسطينيين شئنا أم أبينا نتبع لدول بالتأييد ونميل معها بناء على حسابات حزبية وأن الأحداث الخارجية تؤثر علينا وتعمق انقسامنا وتشتت جمعنا ، فعلى مصر اختلفنا وعلى ما يحدث في سوريا انقسمنا وتشرذمنا ، وأحدث تركيا زادتنا فرقة وبعدا وعمقت انقسامنا ، فعشرات النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بدأت حملات "تطهير" كما وصفوها لصفحاتهم من " الأصدقاء" المؤيدين أو المعارضين لما حدث في تركيا فأحدهم قد كتب على صفحته " لا يشرفني أن يكون من ضمن قائمة الأصدقاء من يؤيد الانقلاب" "جاري الحذف والحظر" حملة تطهير أقوم بها على حسابي لكنس كل مؤيد لما حدث " وغيرها من المنشورات التي تزيد من تفتت النسيج الاجتماعي وشرذمة الشعب المشرذم أصلا .

2016/7/16



### 63. مسوغات ليبرمان لشن حرب جديدة على غزة

د. صالح النعامي

تدل كل المؤشرات على أن وزير الحرب الصهيوني أفيغدور ليبرمان جاد في مخططه لشن حملة عسكرية على قطاع غزة تهدف إلى إسقاط حكم حركة حماس. فقد كشف المعلق الصهيوني بن كاسبيت في تقرير نشره موقع "يسرائيل بالاس" الخميس الماضي، أن ليبرمان أصدر بالفعل للجيش أوامره لإعداد خطة ميدانية لإسقاط حكم حماس.

وحسب كاسبيت، فإن ليبرمان لا يخشى من تبعات إسقاط حكم حماس وغير قلق من سيادة الفوضى في القطاع في أعقاب التخلص من الحركة، حيث يرى أن حماس تمثل "منتهى الشر ولا يمكن أن يكون أي سيناريو آخر أكثر سوءاً من مواصلة حكمها".. ويرى ليبرمان أنه كلما أسرع الكيان الصهيوني وأنجز مهمة إسقاط حكم حماس وفكك ترسانة الصواريخ التي تملكها فإن هذا التحرك يخدم المصالح الاستراتيجية لهذا الكيان، على اعتبار أن استمرار حكم حماس يعني أن يتعاضم تهديد الحركة ليصل إلى تهديد مواز للتهديد الذي يمثله حزب الله، والذي يملك عشرات الآلاف من الصواريخ التي يمكن تحدث ضرر هائل للكيان الصهيوني ومؤسساته.

وحسب كاسبيت، فإن ما يغري ليبرمان بمحاولة دفع الحكومة لتأييد مخططه لإسقاط حكم حماس حقيقة أنه يعتقد أن مكانة الحركة تراجعت إلى حد كبير في القطاع وأن الكثير من العائلات والعشائر الفلسطينية معنية برؤية بديل عن الحركة.. ويعتقد ليبرمان، كما ينقل كاسبيت، بأن نظام السيسي يمكن أن يلعب دوراً مركزياً في تهيئة الظروف أمام استقرار الأوضاع في القطاع في غزة بعد التخلص من حكم حماس، على اعتبار أن مصر يمكن أن تعرض على الفلسطينيين "مغريات" كثيرة، منها رفع القيود على تنقل أهالي القطاع عبر معبر رفح وأنماط أخرى من التسهيلات.

صحيح أن الشروع في إعداد الخطة لإسقاط الحركة لا يعني تطبيقها بشكل فوري، وقد يكون تسريب نياً إعداد الخطة جاء لممارسة ضغوط نفسية على حماس لردعها. لكن في المقابل، فإنه يتوجب الإقرار بأن مركبات البيئة الفلسطينية والصهيونية والإقليمية تسمح لليبرمان بتنفيذ الخطة. ولا حاجة للتذكير بأن ليبرمان يعتبر إسقاط حكم حماس وإعادة صياغة البيئة السياسية فيها يقع على رأس أولوياته.

فعلى الصعيد الداخلي الإسرائيلي، صحيح أن هناك مسؤولين سياسيين وعسكريين لا يشاركون ليبرمان تصوره بشأن التعاطي مع غزة، لتخوفهم من البديل، لكن في حال حدث أي تطور أمني، سواء نجم عن محاولات جيش الاحتلال البحث عن أنفاق وغيرها من السيناريوهات، فإنه سيكون من السهل على ليبرمان إقناع زملاءه في الحكومة بأن يكون الهدف السياسي لأية حرب مستقبلية على

غزة هو إسقاط حكم حماس. في الوقت ذاته، فإن موازين القوى داخل الحكومة تميل لصالح "الصقور" الذين سرعان ما يجارون ليبرمان في اندفاعه نحو تنفيذ مخططه.

من ناحية ثانية، فإن البيئة الإقليمية تعري ليبرمان في المضي قدماً في تنفيذ المخطط، على اعتبار أنه لم يحدث أي تغيير يذكر على هذه البيئة منذ انتهاء حرب 2014، بل على العكس، فإن هناك الكثير من المؤشرات التي تدل على أن الشراكة الاستراتيجية بين الكيان الصهيوني الدول العربية تعمقت أكثر، كما يعلن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو صباحاً مساءً.

في الوقت ذاته، فإن أحد أهم الأسباب التي تدفع ليبرمان للمضي قدماً في مخطط إسقاط حكم حماس يكمن في تخوفه من إحداث تحول "سلبى" على البيئة الإقليمية. فهناك خشية داخل الكيان الصهيوني من أن يسقط نظام السيسي، مما سيفضي حتماً إلى الحد من قدرة الكيان الصهيوني على مواصلة العمل ضد حماس، إلى جانب أن ذلك قد يوفر بيئة مناسبة لتعاظم إمكانيات الحركة العسكرية بشكل يهدد العمق الصهيوني بشكل غير مسبوق. ولا حاجة للتذكير بما كشف عنه التحقيق الموسع الذي نشرته وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية قبل ثلاثة أشهر، وأعدده السيناتور الأمريكي السابق جون فين، الذي قدم لإسرائيل وأجرى مقابلات مع العشرات من المسؤولين الأمنيين والسياسيين الحاليين والسابقين، حيث شكك جميعهم في إمكانية بقاء نظام الحكم في مصر.

في الوقت ذاته، فإن البيئة الداخلية الفلسطينية تساعد على تنفيذ الخطة، حيث يسود الانقسام، مما يسهل على الكيان الصهيوني المناورة وكسب النقاط، وقد تعثر تل أبيب على من يبدي استعداداً للتعاون من أجل إنجاز الخطة من خلال الاستعداد للعب دور في إدارة شؤون القطاع.

إلى جانب ذلك، فإن البيئة الدولية، والتحول التي يشهدها العالم، وانخراط الكثير من الدول فيما يعرف بـ "الحرب على الإرهاب"، سيسهل على الصهاينة تسويق أي حملة مستقبلية على قطاع غزة. ولا حاجة للتذكير أن حركة حماس تعد منظمة "إرهابية" حسب التصنيف الأوروبي والأمريكي.

لكن قد يتبين أن السماح لليبرمان بتنفيذ المخطط خطأً استراتيجي سيدفع الكيان الصهيوني ثمنه غالباً. فصناع القرار في تل أبيب لازالوا يذكرون مآلات تدخلهم من في حرب لبنان 1982 عندما حاولوا استغلال طرد منظمة التحرير من هناك من أجل تنصيب حكم ماروني متحالف معهم، فكانت النتيجة أن البيئة اللبنانية أصبحت أكثر خطورة على الصهاينة أضعاف ما كانت عليه عندما كانت المنظمة متواجدة هناك.

وقد يتحول مخطط إسقاط حماس إلى تورط صهيوني في الوحل الغزي إلى أمد بعيد، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من تبعات أمنية وسياسية واقتصادية باهظة، لا يوجد ما يؤشر على أن الكيان الصهيوني جاهز لتحملها.

إن عمل عسكري لإسقاط حركة حماس سيكون مقترناً بمحاولة تدمير قدرات الحركة العسكرية والمس بأكبر عدد من قادتها ونشطاءها العسكريين، لكن هذا لن يفضي إلى زوال الحركة ذات الجذور الجماهيرية والشعبية عميقاً. وسرعان ما يفضي عودة الاحتلال إلى بلورة إجماع غير مسبوق على خيار المقاومة، بعد أن ينزع عقدة حكم حماس الذي كان عاملاً لتبرير الانقسام. إلى جانب ذلك، فإن الصهاينة يدركون أن حرب على قطاع غزة قد تفضي إلى استنفاد الطاقة الكامنة في انتفاضة القدس مع كل ما يعنيه ذلك من انفجار عمليات المقاومة على نطاق غير مسبوق.

السبيل، عمان، 2016/7/18

## 64. الهوية الطائفية بين الأشكناز والشرقيين في إسرائيل كبيرة

حلمي موسى

منذ الإعلان عن إقامة الدولة اليهودية في العام 1948 والصراع يحتدم على الهوية الفكرية لهذه الدولة، الدين والدولة، والهوية الثقافية لها، غربية أم شرقية. ومع مرور الوقت ابتكر القادة المؤسسون للدولة العبرية ما أسمي بـ "الوضع القائم" تعريفاً للعلاقة بين الدين والدولة وهي صيغة حل وسط تعطي ما لله وما لقبصر لقبصر. ولكن عجزت الدولة العبرية عن إيجاد حل لمشكلة التناظر الثقافي بين المهاجرين من الغرب والمهاجرين من الأقطار العربية والإسلامية.

ولأسباب مختلفة بينها طبيعة الصهيونية ونشأتها في أوروبا الوسطى وسيطرة يهود أوروبا الشرقية عليها في مراحلها الأولى تحددت صورة الدولة العبرية على شاكلتهم. ونظراً للفوارق الكبيرة بين المجتمعات الأوروبية والمجتمعات العربية في ذلك الوقت نجحت الأحزاب الحاكمة في إسرائيل في فرض النموذج الغربي على المهاجرين الجدد من الدول العربية. ورغم أن هذا لم يكن مقبولاً من جانب المهاجرين الشرقيين إلا أن أحداً لم يطلب رأيهم ما قاد إلى عدد من حالات التمرد على بوتقة الانصهار وفق النموذج الغربي.

وكانت عملية فرض ذلك النموذج شديدة الحدة ما وُجد أنماطاً متفارقة من الإحساس بالتمييز. وحتى الآن ورغم مرور أكثر من خمسين عاماً لا تزال تظهر في إسرائيل مشكلة الأطفال المختطفين من العائلات اليمينية. كما أن التمردات ضد التمييز العنصري بدأت في نهاية الخمسينيات في حيفا واتخذت في الستينيات طابعاً عنيفاً مع ظهور "الفيهود السود" وأغلبهم من يهود المغرب.

ولعبت خطط توزيع السكان التي انتهجتها حكومات إسرائيل الأولى دوراً في تخليد الفارق بين الأشكناز والشرقيين بين المهاجرين. فقد كان يتم وضع المهاجرين من الدول العربية في مناطق

حدودية وفي الضواحي في حين كان يسكن المدن غالبا مهاجرون أشكناز. وتركت فترة ما كان يسمى بـ "المعابر" وهي مخيمات مؤقتة لاستقبال المهاجرين تمهيدا لإعادة إسكانهم أثرا هائلا لا يزال مستمرا حتى اليوم في العلاقة بين المهاجرين الشرقيين والمؤسسة الحاكمة.

ولم يكن التمييز اقتصاديا جغرافيا وحسب بل تخطاه إلى البعدين الثقافي والديني. وطوال الوقت كانت النظرة الدينية وفق التوجه الأشكنازي صاحبة غلبة حتى في المؤسسة الدينية التي كانت تحت إدارة حزب المتدينين الوطنيين. وتقريبا كان الغناء وفق النموذج الشرقي شبه محظور في إسرائيل غربية التوجه لدرجة خلقت تعصبا كبيرا لدى الشرقيين. فقط بعد مرور عقود وتقريبا في الثمانينيات بدأت النماذج الشرقية في محاولات تأكيد وجودها. وهكذا نشأ حزب مثل حركة "شاس" أفلح في إعادة الاعتبار، بحدود ضيقة، إلى الثقافة الشرقية في الجانبين السياسي والديني. وأثر هذا بشكل ما على الواقع العام في إسرائيل.

ولكن التغييرات في الميول العامة في المجتمع الإسرائيلي والتي أعقبت بشكل كبير الانقلاب السياسي الذي أوصل الليكود إلى الحكم في العام 1977 أنشأت شرائح من الشرقيين أكثر نفوذا من السابق. وبعد ذلك صارت المطالبات بالاعتراف بدور الشرقيين ومكانتهم في الواقع الإسرائيلي والتاريخ اليهودي أكثر قوة من ذي قبل. ومع ذلك ظلت الرواية الشرقية للتاريخ بعيدة عن أن تكون صاحبة نفوذ واضح على الأقل في المستوى الرسمي للرواية الإسرائيلية.

ومؤخرا، وتحت ضغط قوي من فعاليات شرقية، ولاعتبارات تتعلق برغبة قادة اليمين في إسرائيل في كسب التأييد في أوساط الشرقيين بدأت خطوات باتجاه تفهم الرواية الشرقية. ورأى البعض أن هذا التفهم ينبع من التغيير في وجهات نظر الليبراليين الإسرائيليين الذين لاحظوا أن الصراع ليس بين أشكناز وشرقيين بقدر ما هو صراع بين عنصرين. وحسب رأي هؤلاء تحاول أطراف عنصرية تسعير الحرب الثقافية بدل الإفادة من ثمار التنوع.

ويقول كثيرون بأن ما سعت إليه لجنة بيظون التي وضعت توصيات لـ "تعظيم" مكانة اليهود الشرقيين في مناهج التعليم الإسرائيلية هي "المساواة". لكن آخرون يقولون بأن هذه المساواة تحوي بداخلها إجحافا بحق الحقيقة والأهم أنها ترسخ صفات للشرقيين تفيد بالتحجر والتدين. ومع ذلك فإن التقرير أثار عاصفة شديدة أدخلت إلى دائرة النقاش أنماطا مختلفة من المعلقين والسياسيين والمفكرين الإسرائيليين. وعادت إلى الواجهة تعابير قديمة حول دونية مستوى الشرقيين مقارنة بالأشكناز وخطيئة السياسيين أنصار التقرير المستعدين لتزوير التاريخ طالما أن في ذلك خدمة انتخابية لهم. وفي مقابلة صحافية أكد الشاعر إيرز بيظون، الذي تولى رئاسة اللجنة التي حملت اسمه إلى حقيقة "أننا حاليا نعيش في غيتو. غيتو لا يعتدّون به وبيصقون عليه. وقد حان الوقت

للتغيير". وأكد أن "الهوة الطائفية لا تزال قائمة" وأن الجهة المهيمنة في إسرائيل "تظن أن بوسعها احتقار كل ما لغيرها". وخلص إلى القول بأن "هذا التقرير أفلح في أن يهز ويلزله دولة كاملة وأن يعوم الأزمات. وهذا انقلاب تاريخي يحدث لأول مرة منذ قيام الدولة".

وفي كل حال من الواضح أن تقرير لجنة بيظون ألقى الضوء على واحدة من أهم مشاكل المجتمع الإسرائيلي التي لم تجد لها دواء حتى الآن رغم كل التغييرات التي جرت. وواضح أيضا أن نفوذ الشرقيين السياسي لم يعكس نفسه بعد على المستويات الفكرية والأكاديمية في المجتمع الإسرائيلي حيث يرى البعض أن "الهندسة البشرية" خلدت الفوارق والشرح القائم. وحتى رئيس اللجنة نفسه لا يبدو واثقا أن التوصيات التي رفعها ستتخذ ولكن كل ما يأمل به هو أن يسهم التقرير في خلق نقاش حيوي وصادق قد يقود إلى الغفران بحق الشرقيين في تأكيد هويتهم في المجتمع الإسرائيلي من دون شعور بالدونية.

السفير، بيروت، 2016/7/18

## 65. الانقلاب يتوج أردوغان "سلطاناً" بلا منازع

### أليكس فيشمان

سيسجل الانقلاب العسكري في تركيا في صفحات التاريخ بأنه "التمرد الغريب". فكلما تبددت السحب من فوق المجريات في تلك الساعات القليلة التي وقع فيها هذا التمرد، تتلبد سحب جديدة من الشكوك حول منطقه والدوافع التي وقفت خلفه. فلا غرو أنه يجري في الشبكات الاجتماعية في تركيا حديث عن "انقلاب مبرمج" من مدرسة أردوغان. وسواء كان في نظرية المؤامرة هذه ما هو حقيقي أم لا، فقد كان هذا تمردا عاجلا: برز من اللامكان، فاجأ كل العالم – بما في ذلك الأتراك أنفسهم – واندثر بسرعة خلفا وراءه قائدا واحدا متوجا بالمجد: رجب طيب أردوغان.

كان هذا في واقع الأمر "تمرد العقداء"، الذي انجرف إليه بعض أصحاب الرتب العليا. وبالإجمال شارك فيه أكثر من 200.000 شخص، بالأساس من ذراعي الجو والبحرية. وكان أحد المتآمرين البارزين العقيد محرم كوسا. ليس بطلا قوميا معروفا، بل مستشار قاتم ومجهول في الشؤون القانونية لرئيس الأركان التركي. ليس واضحا كيف بالضبط فكر المتآمرون في أن يجرؤ وراءهم الجماهير دون أن يقف على رأسهم زعيم كاريزماتي، كما ليس واضحا أي تيارات داخل المجتمع التركي يمثل هؤلاء العقداء.

حاي ايتان كوهن ينروجاك، خبير في الشؤون التركية في مركز دايان في جامعة تل أبيب، يشير إلى حقيقة أن المتآمرين سموا أنفسهم "مجلس سلامة الوطن" السلامة بمعنى "الصلح" – وهو تعبير

استخدمه أبو الأمة التركية الحديثة، كمال أتاتورك. وإذا كان كذلك، فقد كان هذا ظاهرا انقلاب ضباط اتاتوركين، علمانيين، ضد النظام الإسلامي. وبالمقابل، تتهمهم الحكومة التركية بأنهم من مؤيدي فتح الله غولن - الخصم الأيديولوجي المرير لاردوغان. غير أن غولن هو بالذات إسلامي. كما أن التقدير بان الضباط قرروا إسقاط أردوغان لأنه تقرر إقالتهم في إطار إصلاحات في قيادة الجيش التركي لا يثبت أمام الاختبار. فهذه طقوس سنوية، دائمة، يبذل فيها المجلس العسكري الأعلى الضباط في قيادة الجيش.

لم تكن هناك مؤشرات تدل على التمرد القريب. فعندما اغلق المتمردون جسر البوسفور، الذي يربط بين آسيا وأوروبا، اعتقد الكثيرون أن الحديث يدور عن أخطار بعملية كبرى. و فقط حين بدأت طائرات "اف 16" تحلق على ارتفاع منخفض في سماء المدينة بدأ الناس يفهمون بانه يجري انقلاب. ويذكر التوقيت الذي اختاره المتمردون جدا بالتمرد العسكري الفاشل في روسيا في العام 1991، والذي بدأ عندما كان غورباتشوف يقضي إجازة في دانتشيه على شاطئ البحر الأسود. وسيطر المتمردون الأتراك هم أيضا على هيئة الأركان عندما كان أردوغان في إجازة في مرمريس. ومن هنا فصاعدا تطرح أسئلة غير قليلة حول شكل سير هذا التمرد. فالمتمردون يسيطرون على المطار الدولي في الجانب الأوروبي و"ينسون" المطار الدولي في الجانب الآسيوي من إسطنبول. يسيطرون على جسر البوسفور وعلى مبنى هيئة الأركان، ولكن دون أي محاولة لاعتقال القيادة التركية الحاكمة. والفندق الذي يمكث فيه أردوغان لا يقصفونه إلا بعد أن يكون غادره، ولا يحاولون إسقاط الطائرة الرئاسية. ويعلن أعضاء البرلمان في محطات التلفاز المهمة بأنهم يعتزمون الاجتماع في مبنى البرلمان لدعم الحكومة، ولكن أيا من جيش المتمردين لا ينتظرهم هناك. كما أن رئيس الوزراء ووزير الداخلية يتحدثان في وسائل الإعلام بلا عراقيل. محطة البث الوحيدة التي يسيطر عليها المتمردون، المحطة الوطنية TRT هي محطة واحدة من أصل عشر محطات تلفزيونية. وتجرى مقابلة مع أردوغان في المحطة التلفزيونية الشعبية CNN ترك. و فقط بعد أن تنتهي المقابلة يأتي المتمردون ويسيطرون على المحطة. وبدلا من السيطرة على مبنى البرلمان تقصف طائرة قتالية واحدة مدخل البرلمان وليس مبنى القاعة نفسه. ويهاجم المتمردون البرلمان من الجو، ولكن ليس القصر الرئاسي لاردوغان. أما رئيس الأركان فيعقلونه لبعض ساعات ومن ثم يطلقون سراحه. وفي السبت، كانت لا تزال هناك معارك في دار الحكومة في أنقرة وفي عدة قواعد عسكرية في مدن أخرى. وهناك أيضا سقط معظم الضحايا. ودخلت الشرطة التركية الى السجون العسكرية المركزية واعتقلت الضباط المشبوهين بالتعاون. وقد قمع التمرد بسرعة مخلفا وراءه ثمنا دمويا باهظا. والصور التي سنتبقى من هذا الحدث مزرجة بالدماء هي الأخرى: مروحية ل سلاح الجو التركي تعود

للمتمردين، تطلق النار بالبنش الحى والمباشر على جمهور حاول الاقتراب من هيئة الأركان، وطائرة "اف 16" تركية تسقط مروحية قتالية للمتمردين. ومواطنون يقطعون رأس جندي متمرّد. ظاهرا، الشبكات الاجتماعية في تركيا بالذات، والتي يعتبر أردوغان عدوا مريرا لها، هي التي أنقذته. فظهوره في التلفاز، حين دعا الجمهور التركي للخروج إلى الشوارع، تم من خلال "فيس تايم"، وهو برنامج مكالمات فيديو يعود لشركة "أبل". عمليا، لم يكن للمتمردين منذ البداية أي امل حقيقي بإسقاط النظام التركي. وقد بدا هذا كعرض مسرحي تم إخراجة بإهمال. والآن، يقول الباحث كوهن ينروجاك، سيكون لاردوغان المزيد من القوة. النظام في تركيا سيكون أكثر مركزية بكثير. ثمة غير قليل من رؤساء الدول ممن صلوا في خفاء قلوبهم، كي ينجح هذا التمرد. حتى لو كانوا في نظرة إلى الورا، بعد أن فشل الأمر، رحبوا علنا "بالديمقراطية التركية القوية". لقد اغضب أردوغان الكثير من الدول. والآن قام بخطوة أخرى نحو تحوله إلى السلطان بلا منازع على ما تبقى من الجمهورية التركية.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/7/18

66. صورة:



فلسطينيون يحتجون على مصادرة إسرائيل لأراضيهم في رام الله

القدس العربي، لندن، 2016/7/14